

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

## ٨١) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. المجلس الثامن عشر - [00:00:06](#)

من قراءتنا لكتاب الاماني على صحيح البخاري. بسم الله اتفضل يا احمد. احسن الله اليكم. قال رحمنا الله تعالى وايها وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة ايام - [00:00:16](#)

اثواب يمنية بيض سحورية من من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة. الشرح. هنا بينت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه في ثلاثة اثواب والثوب هنا ليس كما يتبادر الى اذهاننا انه ثوب مخيط على البدن له اكمام. فهذا معنى عرفي اما الثوب اما الثوب في اللغة - [00:00:26](#)

فانه القطعة من القماش وقد كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب اي ثلاث قطع من القماش ادرج فيها ادراج صلى الله عليه وسلم. فهذه هي السنة في تكفين الميت ان يكفر - [00:00:46](#)

كان في ثلاثة اثواب لان هذا اكرام له واستاق. قالت يمانية نسبة الى اليمن بيض هي سنة اخرى ان تكون الاثواب بيضا سحولية نسبة الى بلد بهذا الاسم في اليمن من كرسف وهو القطن ليس فيها قميص ولا عمامة فكفن في ثلاثة اثواب من الصفة التي ذكرت ليس فيها قميص ولا عمامة. مسألة هل معنى قولها ليس فيها قميص - [00:00:58](#)

عمامة انه كفن في ثلاثة لغير القميص والعمامة او كفن في ثلاثة وليس في كفيه قميص ولا عمامة. الجواب انه كفن في ثلاثة فقط وليس في كفيه قميص ولا الاحتمال الاول انه كفن في ثلاثة ثم معها قميص وعمامة فهذا بعيد. وهناك روايات افصح من هذه تنفي ان يكون في كفيه قميص او عمامة فالسنة بكفن الرجل ان يكون - [00:01:18](#)

كفن في ثلاثة ابواب بهذه الصفة المذكورة ان تكون بيضا وان تكون يمانية سحولية ان تيسر وان لم يتيسر فيحرص ان تكون فيحرص ان تكون بيضا لان الابيض مفضل للحي والميت. فائدة لطيفة اخذ بعض اهل العلم من قولها يمانية وسحولية فضيلة اثواب اليمن لان الله تبارك وتعالى اختار النبي صلى الله عليه وسلم في خروج - [00:01:38](#)

من الدنيا ثوبا يمانيا وهذا استنباط لا بأس به وعلى كل حال فاليمن مفضل باثوابه ومفضل برجاره في غير هذا الحديث. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وقع على راحلته فوقسته. او قال فاوقسته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر ويكفونه - [00:01:58](#)

في ثوبين ولا تحنطوا ولا تخمروا رأسه. فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا. الشرح. فهذا الصحابي كان واقفا بعرفة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقع على راحلته فوق قصته او قال فاوقسته هذا شك من الراوي والمعنى متقارب انه سقط عن راحلته فانكسر عنقه فمات رضي الله عنه فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه ماذا يصنعون - [00:02:18](#)

فقال اغسلوه بماء سدر السدر سبق بيانه قريبا. وكفونه في ثوبين وفي بعض الروايات وكفونه في ثوبيه. بالاضافة والمراد بالثوبين هنا ازاره ورداؤه هذه السنة للمحرم انه اذا مات في احرامه ان يكفن فيما مات به من ازار ورداء ولا تحنطوا لانه محرم - [00:02:38](#)

ولما لم يكن السدر داخلا في الطيب لم يمنع منه وان كان له رائحة قد يحبها بعض الناس ولا تخمر رأسه لانه محرم. فيبقى رأسه

مشوفا مراعاة لاحرام ان بقاء رأسه مكشوفاً قد يكون مزعجاً للناس لا سيما اقاربه واهله ربما انزعجوا من ان يروا ميتهم قد حصر عن رأسه. فالجواب لا يخمر لكن يوضع عليه - [00:02:57](#)

في شيء يوارى رأسه من غير تخمير كقبة مثلاً مرتفع عن رأسه بحيث يستتر رأسه. لكن لا يخمر بملاصق لان التخمير ممنوع منه والانسان يجوز له ان يضع على اسي كالشمسية ونحوها مما يكون درءاً لازعاج من ينظر اليه - [00:03:17](#)

قال فان الله يبعثه يوم القيامة ملبياً وهذه علامة على انه محرم يبعث يوم القيامة من قبره يلبي لله تبارك وتعالى يقول لبيك اللهم لبيك فدل هذا على فضيلة من مات في احرامه وانه مات على خير لانه يبعث مجيباً دعوة الله. وفي الحديث رد على ما ذهب اليه بعض الفقهاء من انه يكمل على - [00:03:32](#)

اه يكمل عن المحرم نسكه اذا مات فيقال اذا اكمل عنه فقد تحلل من احرامه ونحن لا نريد ان يتحلل بل نريده ان يبقى محرمًا. حتى يحصل قيل ما ذكر في الحديث من انه يبعث يوم القيامة ملبياً. وفيه ان يوم وفيه ان يوم عرفة وان كان يوم دعاء الا ان الانسان لا يمتنع من الاجابة وافادة الناس ونحوها - [00:03:52](#)

هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم اتوا ببسألون النبي صلى الله عليه وسلم في زمن الدعاء. ومع ذلك اجابهم عنا بإمكانهم ان يجعلوا السؤال فيما بعد. لان المسألة قابلة للتأخير فالمقصود من هذا ان الانسان لا حرج عليه ان يشتغل بما يفيد او يفيد غيره في يوم عرفة. لا سيما في مسألة الافتاء حيث الناس يحتاجون اليها فاذا افتوا او - [00:04:12](#)

لو تكلم وقرأ كتاباً على نفسه او على غيره فكل هذا مما لا ينكر عليه الا انه ينبغي ان تكون الصبغة العامة له في ذلك الموقف والدعاء. وفيه جود وفيه وجود الحوادث - [00:04:32](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ويتفرع عليها الرد على من قال ينبغي الاشتراط لكل محرم فينبغي لكل حاج ولكل محرم بممسك ان يشترط. لان الحوادث موجودة وكثيرة والسيارات ما اكثر من يموت بها وما اشبه ذلك فاستحب الاشتراط لكل احد فاستحب الاشتراط لكل احد نظراً لكثرة - [00:04:45](#)

فيقال الحوادث موجودة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر بالاشتراط وهذا الذي ذكر في الحاج في الحديث مات من عرفة في عرفة فالصواب انه لا يشترط الا الخائف من عدم اتمام نسكه. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما فهمتوا ده يا شباب - [00:05:05](#)

طبيب طيب ليه ما اتسألنوش يا شباب يعني واحد يا شباب يعني مسافر الحج او العمرة قد يحصل له امر يحول بينه وبين الحج والعمرة. صح فيشترط يعني ان حبسني حابس او حفصل طارئ فايه ايوه فمحلي حيث حبستني معناها ايه؟ ان هو - [00:05:23](#)

في الحالة دي مش هيكون عليه هدي او عليه كفارة لهذا العمل. فبعض الناس قال لك طب ما تريخ نفسك وتقول ايه في اي واحد رايح يعمل حج او عمرة يقول ده - [00:05:44](#)

احتياطاً تمام؟ فهو هنا بيخطأ القول ده. بيقول لأ ما تقولوش الا اذا كان في شيء فعلاً شيء مخوف منه او متوقع جزاكم الله خيراً. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني - [00:05:54](#)

قميصك اكفنه فيه وصلي عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذنني وصلي عليه. فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه. قال ليس الله نهاك ان تصلي - [00:06:14](#)

على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصلي على احد منهم مات ابداً. الشرح لما توفي عبدالله ابن ابي ابن ابي رأس المنافقين. نعم - [00:06:24](#)

في رواية يعني في رواية في البخاري فعلاً موجودة كده قال لما توفي عبدالله ابن ابي رأس منافقين زمن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جاء ابنه عبدالله ابن عبدالله ابن ابي وهو صحابي - [00:06:46](#)

قال يا رسول الله اعطني قميصك كفنه فيه وصل عليه واستغفر له هكذا رأى رضي الله عنه يرجو ان ينتفع ابوه بشيء من هذا. لكن قد

صدقت على ابيه الشقاوة فلم ينتفع - 00:07:02

في عري ينتفع الا بالكفن لا بالكفن ولا بالصلاة النبي ولا بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. ولا باستغفاره ولكن ولكن كرم النبي صلى الله عليه وسلم وتقدير قول اصحابه ابي الا ان يعطيه القميص. فاعطاه القميص وقال اذنني اصلي عليه. فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه وقال اليس الله نهاك - 00:07:12

ان تصلي على المنافقين كانه يريد ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا بين خيرتين فكأنه لم يوافق على انه قد نوي بل هو مخير ثم ذكر - 00:07:32

ثم ذكر قوله تبارك وتعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل النهي الصريح في قوله ولا تصلي على احد منهم مات ابدأ. فعلمنا يقينا ان عبد الله ابن ابي مات - 00:07:42

فعلى النفاق الذي لا شك فيه والاية الكريمة اعم من شأن عبد الله ابن ابي. لانها في المنافقين كلهم سواء كان عبد الله بن ابي. او من يأتي بعده من المنافقين الذين تبين - 00:08:02

كيف يقوم؟ اشكال هو ان قوله سبحانه وتعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ثم قال فلن يغفر الله لهم. صيقت مساق المبالغة في هذا الشيء ظاهر الايات ان هذا الاستغفار لا ينفع استغفاراً. بل صريح في انه لا ينفع فلن يغفر الله لهم. وقوله تبارك وتعالى ان تستغفر لهم سبعين - 00:08:12

هذا العدد يراد به المبالغة في الاشكال وكيف عد النبي صلى الله عليه وسلم هذا تخييراً. الجواب هذا اشكال نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق للجواب عنه عن جابر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي هو اشكال كبير جدا انا عن نفسي ليس عندي عن فيه جواب لذلك بعض اهل العلم بالحديث ضعف - 00:08:32

هذه اللفظة يعني في واحد اسمه شعيب الارنقوط محقق كبير مشهور. انا كان فيه مؤتمر في الاسكندرية وهو تكلم عن الحديث ده تحديدا وهو يعني انكره هذه اللفظة انا ما عنديش قطع بان لفظة منكرا في الحديث بس وجه الرواية هل النبي صلى الله عليه وسلم فهم من الرواية انه ان زاد على السبعين - 00:08:52

اه هل النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون فهم من الرواية انه ان زاد على السبعين فان الله فان هذا الاستغفار سينفع هذا المنافق صراحة هذا امر مستبعد عندي جدا يعني الرواية دي فعلا انا يعني هو الراجل انا كنت اقول لكم ان انا نفسي ما عنديش اي جواب عليها. وهو نفسه قال يعني ما عنده جواب عنها - 00:09:15

سبعة وسبعين ايوه صح مش بتكلم عن كده. بتتكلم عن ان النبي عليه الصلاة والسلام لو ثبتت هذه الرواية اللفظة تحديدا فمعناها ان انه ان هو كأن النبي فهم منها ان - 00:09:35

انه لو زاد على السبعين لنفعه. وهذا يعني مستبعد بصراحة. فالله اعلم بالمعنى طبعا طبعا مع معلقين بس هي يعني انت عشان عشان تحل الاشكال ويكون صدرك مطمئن بتريد ان تصل الى جواب تشعر فعلا ان هو جواب - 00:09:49

يعني مناسب للرواية. فاهم؟ الله اعلم احسن الله اليكم. عن جابر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفت فيه من ريقه والبسه قميصه. الشرح - 00:10:06

هذا الحديث سبق في الذي قبله باتم منه وعرفنا فيه شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وحرصه على تاريخ قلوبهم. فعبدالله بن عبدالله بن ابي من الصحابة وابوه رأس المنافقين ولما طلب الصحابي عبدالله بن ابي بن عبدالله بن ابي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه القميص وان يصلي او ان يصلي - 00:10:21

جعل ابيه وان يستغفر له اجابه الى هذا وفي هذا الحديث مع ما فيه من اختصار ما يخالف ما سبق لانه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي - 00:10:41

بعدما دفن فاخرجه فنفت فيه من ريقه لينال بركة ريق النبي صلى الله عليه وسلم. اشكال ظاهر قوله والبسه قميصه وانه البسه قميصه بعد ما اتى واخرجه من لحدته به من ريقه. والحديث الذي قبله قال اعطني قميصك اكفنه فيه فاعطاه قميصا. والاجابة عن

هذا الاشكال متيسرة ان شاء الله تعالى بان يقال كونه البسه قبل - [00:10:51](#)

لا يلزم من هذا الترتيب لا يلزم من هذا الترتيب الوقوعي بدليل ما سبق. فان هذا فان هذا للترتيب الذكري. يعني ان الراوي ذكر ما

حصل اما ترتيب وقوعها واي - [00:11:11](#)

اول فهذا يعلم من السياق الاتم في حديث ابن عمر السابق على ان قوله البسه قميصه ربما يحمل على ما هو اعم من اللباس التام لانه

لما اتى كما في الروايات قال واخرجه من لحدته ونفخ فيه من ريقه يلزم من هذا ان يكشفه - [00:11:21](#)

ويكون قوله والبسه قميصه واعاد القميص عليه اعاد القميص عليه على الصفة التامة بعد ان اخرج ما اخرج من جسده لينفت في فهذا احتمال اخر هو ان يكون اللباس هنا بالمعنى الاعم. وليس اللباس الذي من اصل اللبس لكنه اللباس اعادة. وهذا

واضح متصور فالانسان - [00:11:35](#)

قد يكشف مثلاً عن شيء من جسده من ثوبه ثم يعيد هذا الشيء. قال ويقال لبس قميصه مع ان قميصه علي من الاصل وقوله لبس

قميصه يعني ستر ما كان - [00:11:55](#)

انا يكشف لحاجة في جسده. عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجهه الله فوقع اجرنا

على الله. فمنا من مات لم يأكل من اجله شيئاً - [00:12:05](#)

منهم مصعب بن عمير ومنا من ايعنت من ايعنت له ثمرته فهو يهدبها. قتل يوم احد فلن نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه. واذا غطينا رجله خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجله من الشرح. خباب -

[00:12:15](#)

رضي الله عنهم الصحابة رضي الله عنهم من السابقين في الاسلام يقول هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجهه الله فكانت هجرتهم خالصة لله. قوله فوقع اجرنا على الله من باب احسان الظن بالله تبارك وتعالى وتمكين الرجاء من قلوبهم. قوله فمنا من مات

لم يأكل من اجله شيئاً فمن الصحابة من قضى نحبه ومات - [00:12:35](#)

في سبيل الله مبكراً فلم يأخذ من اجره شيئاً. منهم مصعب بن عمير الصحابي الجليل الشاب الذي خرج من رفاهية والدلال الذي كان

عند امه الى الله ورسوله. وكان حاملاً - [00:12:55](#)

الغاية في غزوة احد فقتل دونها رضي الله عنه فكان مصعب بن عمير على كلام خباز ممن اللائم ممن لم يأكل من اجره شيئاً. وانما

قدم عملاً يدخر يدخر له ان شاء الله ان شاء الله عند الله - [00:13:05](#)

عز وجل قوله ومنا من ايعنت له ثمرته وهم الذين بقوا حتى وسع الله تبارك وتعالى على المسلمين وفتحت البلاد فنالهم شيء من الدنيا

وسعي سعي وسعي. لا وسعته وسعتها. هم. وسعتها. قال فهو يهدبها اي يحصلها وينجيها. اه - [00:13:19](#)

يعني بذلك الثمرة التي حصلوها. بس خلاص يعني ازن كلهم جم خلاص خدوا راحة تشويش يعني. اه طبعاً. قال فهو يدب ان يحصلها واه يجنبها ويجنبها ويجنبها. نعم. ويجنبها احسن الله اليكم. يعني بذلك الثمرة التي حصلوها مما فتح الله بها على المسلمين. ثم اعاد

الكلام - [00:13:39](#)

على مصحف فقال قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة كانت عليه. اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجله خرج

رأسه لانه قصيرة فوقع بين خيارين اما ان يغطوا رأسه فتبدو رجلاه او يغطوا رجله ويبدو رأسه - [00:13:59](#)

فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه لانه اشرف ما في ابن ادم رأسه وجهه فيقدم. قال ونجعل على رجله من الالفخ وهو

نبت معروف له رائحة طيبة - [00:14:15](#)

فوضعوا هذا الاختراع يغطون به رجله رضي الله عنه. فيستفاد من هذا ان الواجب في الميت تغطيته كله بحيث لا يظهر منه شيء

لان هذا ابلغ في اكرامه. فان شحت - [00:14:25](#)

الثياب فيغطي أعلى رأسه ثم يطلب شيء اخر. ليغطي به اسفله كما فعل هنا في مصعب رضي الله عنه. وفي الحديث جواز ان ان

يخبر الانسان عما عن عمله بانه اراد به وجهه الله. او انه قد اخلص فيه فيجوز ان يقال مثلاً فعلت كذا لله وفعلت هذا لا اريد به لا اريد

الا لاجر من الله. ولا - 00:14:35

هذا من التزكية بل هو يخبر عما علم من قلبه فلا حرج عليه ولكن ينبغي ان يربط هذا بالمصلحة. والا يكون الانسان مكثرا من هذا من غير حاجة بل ان كان هناك مصلحة ودعوة لغيره ان ينهى - 00:14:55

نهجه فلا بأس به والا فيجعل عمله بينه وبين الله تبارك وتعالى وفيه شفقة الصحابة رضي الله عنهم. حينما خشوا ان يكون ما اصابهم من الدنيا اجرا لعملهم فيكون ما عنده من الرفاهية والنعمة وهي نعمة نسبية اجرا لهم. وفيه دليل على قوة ايمانهم وشدة ورعهم

رضي الله عنهم فاذا كانت هذه حال الصحابة مع ما قدموا من الاعمال - 00:15:05

اتاه من الدنيا هو قليل بالنسبة لما عند غيرهم فكيف بحالنا نحن الذين لم نقدم عملا بس صرنا منكبين على الدنيا نهديها هدبا شديدا بلا عمل ومع ذلك نقبل على الدنيا عن سهل رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوردة منسوبة فيها حاشيتها تدرون ما البردة؟ قالوا الشملة - 00:15:25

الشملة. قال نعم. قالت نسجتها بيدي فجننت لأكسوكها. فآخذها النبي صلى الله عليه وسلم فآخذها النبي صلى الله عليه وسلم واحتاج اليها فخرج الي وانها آزاره فحسنها فلان فقال آكسنيها ما آحسنها. قال القوم ما آحسنتم. لبسها النبي صلى الله عليه وسلم

محتاجا اليها - 00:15:47

ثم سألته وعلمت انه لا يرد فقال اني والله ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني. قال سهل فكانت كفنه. الشرح هذه امرأة رضي الله عنها اهدت بردة وهي الشملة الشملة اي الكساء الكساء الذي يكون شاملا لكل بدن. او معظمه نسلتها بيدها للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:16:07

عليه السلام فآخذها صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها. فلما لبسها وخرج بها استحسناها احد الحاضرين من الصحابة فطلبها فقال آكسنيها ما آحسنها فاعطاها اياه. فعاتب الحاضرون وقالوا ما قالوا فلما عاتبوا عليهم قال اردت ان تكون كفني فكانت كذلك.

ويستفادوا من هذا جواز التكفين في البردة ونحوها ومثل البردة القميص الذي نلبسه - 00:16:27

فلا حرج ان يكفن به الانسان الا ان الاكمل ان يكون كفنه على ما سبق ثلاث اثواب ثلاثة اثواب غير مخيطة ليسهل ادراجه بها ادراجا.

عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز الجنائز ولم يعزم علينا. الشرح - 00:16:47

قوله قولها نهينا عن اتباع الجنائز اي ان نتبعها. سواء سواء كان من بيت اهلها الى ان يصلى عليها ومن بعد الصلاة الى ان يتم هدفنها فالنساء نهين عن هذا. قولها ولم يعزم علينا هذا فهمها رضي الله عنها ان النهي ليس نهى عزيمة اكيدة. ولكن يقدم على فهمها ظاهر

الحديث وظاهر النهي - 00:17:03

يقال للمرأة لا تتبع الجنائز. لان الجنائز لان اتباعها فيه مفسدة متوقعة وهي دخولها الى المقبرة. والمرأة منهيّة عن زيارة المقابر. عن ام زيارة المرأة للمقابر فيه خلاف الاقرب ان حديث لعن الله زوارات القبور وزائرة زائرات القبور لا يثبت. لا بهذا اللفظ ولا بهذا اللفظ. لكن

من صححه بنى عليه هذا الحكم - 00:17:23

والذين يستدلون بجواز ان تزور المرأة القبر. المرأة التي مات لها ولد. والنبي صلى الله عليه وسلم لقيها عند قبرها وعظها وقال

اصبري او يعني نحو ذلك. ولم ينهها عن آآ عما تفعل - 00:17:46

طيب اتفضل اكمل يعني اقصد ان زيارة المرأة للقبور مسألة مختلف فيها لعن الله زائرات القبور وهذا هو الذي اعتمد عليه. وهو يعني

اسناده ضعيف. لكن من صححه قال به - 00:18:02

عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا - 00:18:18

جعل زوج اربعة اشهر وعشرة شرح الميت بالنسبة للمرأة اما ان يكون زوجا فيكون الاحداد عليه كما في قول الله تبارك وتعالى

اربعة اشهر وعشرة وكما ذكر في هذا الحديث واما ان يكون غير زوج فيرخص لها ان تحد بثلاث فقط. وهذا من مقتضيات الطبيعة

النفسية لان المرأة اذا مات ابوها واخوها فربما حزنت وتكدت - 00:18:28



مخاطرها فيباح لها ان تحد عليه ثلاثا فما دون اما فوق الثلاث فلا يباح لها الا على الزوج. وهذا ليس خاصا بالمرأة اي الاحداد

والجلوس والحزن فحتى الرجل يقال له - [00:18:48](#)

لا بأس ان تحد عليه ثلاثا وما زاد على ذلك فانك تتغلب على حزنك وتحاول ان تجالس الناس وتتبسط اليهم حتى لا يزيد حتى لا يزيد

على الشباب يثمر الحزن منها ان هو مثلا يجلس وحده وطبعا المرأة تترك الزينة ونحو ذلك - [00:18:58](#)

فالانسان يعني اباح له الشرع شيء من ذلك لكن لا لا يجاوز هذه المدة فائدة احداث المرأة على زوجها اربعة اشهر وعشرا يستلزم عدة

امور. اولاً ترك الزواج وهذا اعظمها واولها. ثانياً ترك الزينة بثيابها وبدنها. ثالثاً ترك الزينة - [00:19:14](#)

الحلي فلا يجوز لها ان تلبس حلي الزينة. رابعاً ترك الطيب خامساً لزوم بيتها طيلة هذه المدة فهذا الواجب على المرأة المحاد على

زوجها. وما زاد هذا مما ظنه بعض العامة فليس داخلاً في الاحداث كخروجها الى الى فناء بيتها وما اشبه ذلك. وكلامها في الهاتف

واجابتها لمن قرأ الباب وفتح الباب وفتح الباب كل - [00:19:30](#)

هذه باقية على الاصل فتجوز بشرطها العامي وهو عدم الفتنة. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم

امراً تبكي عند قبر فقال اتق الله واصبري فقالت اليك عني. فان - [00:19:50](#)

انك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه. فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فانت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده

بوابين. فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:20:00](#)

الشرح هذا للمرأة كانت آآ تبكي عند قبر فلما انكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها اتق الله واصبري. ففيه الانكار على المرأة

وما وقعت فيه من مخالفة خلافاً لمن يتحرج منه - [00:20:10](#)

هذا ويظن ان هذه المسألة لا يقوم بها الا امرأة اخرى فنقول بل ينكر على المرأة بالمعروف كما ينكر على الرجل ولكنها رفضت هذا

وقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي. وفي - [00:20:20](#)

هذا تسلية لكل من رد انكاره حين ينكر على ينكر على احد فيقال قد انكر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة فردت انكاره فلك في

النبي صلى الله عليه وسلم اسوة بحيث لا تأخذك الانفة. وتقول - [00:20:30](#)

كيف ترد نصيحتي؟ وانا اريد لها الخير وما اشبه ذلك. وكان بعض العلماء يقول لا تنصح على شرط القبول ولا تهدي على شرط الاثابة

ده ده معنى جميل نعم لا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند يعني لاي حد لاي احد هو واجب. لكن يراعى في امور اخرى -

[00:20:43](#)

بعد اذنك اللي هو قال لك لا تنصح على شرط الايه؟ القبول. يعني تقول لي انا مش هنصح الا اذا كان فلان سيقبل مني ولا تهدي على

شرط الاثابة اه انك انت اديت واحد حاجة وتستننى بقى ان هو يقول لك يعني جزاك الله خيراً وشكراً - [00:21:05](#)

ثم احذر بعد هذا ان تتحول النصيحة والانكار الى ان يكون حقاً شخصياً وانتقاماً للذات لان الانسان قد ينكر اول الامر لله تبارك وتعالى

فاذا رد انكاره ولم يقبل نصحه - [00:21:22](#)

فقد تتحول الى حق شخصي فيقول هذا لم يقدرني الا يعرفني ويتحول لكونه عملاً صالحاً الى ان يكون حظاً للنفس والمسألة. قال

والمسألة دقيقة للشيطان فيها مدخل على الانسان ان يرى - [00:21:33](#)

قلبه وان يكون نصحه اذا قبل او رد لله تبارك وتعالى. وفي قوله تبكي عند قبره مع قوله اتق الله دليل على ان البكاء عند القبر يخالف

تقوى الله تبارك وتعالى وينافي الصبر - [00:21:43](#)

ثم قيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فلحقها ما لحقها حملة تصحيح خطأها رضي الله عنها وقالت لم اعرفك. وهذا عذر لكنه ليس

بذاك لان الحق يجب ان يقبل من كل احد - [00:21:53](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى عند عند المصيبة اول ما تقع اما بعد ذلك فقد يستطيع الانسان الصبر

لكن الصبر الذي فيه الاجر وعظيم الثواب يكون عند الصدمة الاولى ام والا. ما تسمع الخبر بوفاة او حريق او ما اشبه ذلك فاذا صبرت

حين - [00:22:03](#)

هنا فحين اذ يكون لك اجر موفور لانه عند الصدمة الاولى. وفي الحديث بيان شيء من حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته لانها اتت بابه فلم تجد عنده بوابين. ولم يكن - 00:22:20

هديه صلى الله عليه وسلم ان يضع بوابنا وهذا من كمال تواضعه وكمال بذله نفسه لاصحابه رضي صلى الله عليه وسلم حتى لا يحول بينه وبين الناس حائل. لكن هو سبحانه الله هنا لم ينبه - 00:22:30

على ان هذا الحديث يستدل منه على جواز ان تزور المرأة القبر لانه وجدها عند القبر ولم ينكر عليها في المدينة ما كانش عنده حجاب ولا حراس ولا وحتى في مكة يعني الله يعصمك من الناس يعني ممكن بعض اصحابي كانوا يعني احيانا يكونون حوله يعني يدفعون عنه السفهاء لكن لم يكن بالصورة اللي انت فاكرها - 00:22:40

دلوقتي واحد يمشي وحواليه اسامة بن زيد رضي الله عنه قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليها ان ابن اللي قبض فاتنا. فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى - 00:23:00

وكل عنده باجر مسمى فلتصبر ولتحتسب. فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى فرفع للنبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع كانها شن. ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله - 00:23:12

ما هذا؟ فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء. الشرح هذه بنت النبي صلى الله عليه وسلم كان لها ابن يحتضر فارسلت الى - 00:23:32

ابيها وهو النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه لينظر الوضع. ويفعل شيئا فارسل يقرأ فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ الحديث. كانه صلى الله عليه وسلم كان مشغولا بامر - 00:23:42

وانه اهم من قضية ابنها. والا فان المعلوم انه كان بالمؤمنين رؤوفا رحيم صلى الله عليه وسلم. ويؤخذ من هذا جواز البعث في العزاء وان العزاء ليس مربوطا بحضور المعزي بل يجوز البعث - 00:23:52

اما مشافة كما حصل هنا او كتابة كما يحصل احيانا فيبعث خطابا يعزي فيه المصاب. والتعزية يراد بها التقوية باي طريق يحصل به المقصود فربما العزاء والكتابة يكون ابلغ من الاعزاء بالمشافة لانه قد يظن بالمشافات انها جرت على العادة ولكن الكتابة فيه عناية وكتابة رسال تكلف. هزه يراد منها انك انت تذكره بما يجعله - 00:24:02

يصبر ويحتسب. الامرين دول ان هو يصبر على المصيبة ويحتسب الاجر. وهذا اعظم ما يحتاجه من من اصيب. انما لما انت تعظم له المصيبة تبالغ انت في اظهار الحزن انت كده لم تعنه على ما هو عنده. هو مش عايز واحد يشاركه في هذا النوع. عايز واحد يذكره ويصبره اصبر واحتسب يعني. شف هذا - 00:24:23

ان ان لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى. يعني انا لله وانا اليه راجعون. فلتصبر ولتحتسب. حتى حتى يكون له اجر في هذه المصيبة. لان هم العلماء حتى قالوا قاعدة ان من لم يصبر صبر الكرام سلا سلوا الانعام. يعني لو واحد ما صبرش هيعمل ايه؟ ماذا يمكنك ان تفعل - 00:24:43

ولا تفعل شيء وكثير من الناس يشكو فتعظم مصيبته. تكون مصيبته بسيطة جدا بيقعد يشكو للناس لحد ما يأخذ لسانه على الشكوى وتعظم مصيبته. ويصبح يشكو من ادق الامور من ابسط الامور ويعظمها وينسى النعم - 00:25:03

قال ولكن الكتابة فيه عناية وكتابة وارسال متكلف وربما تكون ابلغ من المشافة وعلى كل حال فان الانسان ينظر في هذا الى الحال والصحة. قوله ان لله ما اخذ له ما اعطى هذه جملة من اعظم الجمل فلله ما اخذ من مال ولد وغير ذلك وله ما اعطى من مال ولد وغير ذلك. قال وكل عنده باجر مسمى فان الذي توفي كان هذا عمره - 00:25:19

عمره وهذا وهذا اجل الله تبارك وتعالى فيه. وهذه الجملة من اعظم ما يتعزى به الانسان ولو فهم معناها فهما جيدا لما بقي على ميت لان هذا اجل اجل وعمر قد تم. مش لما بكى على ميت وانما لما لما يعني عظم او لما يعني لما بكى على الميت لأ هو البكاء على الميت امر هذا رحمة - 00:25:39

الانسان لا يملكه. لكن ان الانسان يتصبر بهذا ليه؟ لانه احيانا الميت بيموت بسبب مرض او بسبب شيء. فهو يظن يقول طب لو انا كنت بعمل كذا طب لو كنت بعمل كده لما يعرف ان كل شيء عند الله باجل مسمى خلاص. ساعتها هيتترك له هذه. يعني كان في واحد اسمه ابو ذئيب الهدى دي كان - [00:25:59](#)

كان عنده خمس اولاد عاش عمره كله يدافع عنهم وهم الخمسة ماتوا وقد قال ولقد حرصت بان ادافع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع. الله. قصيدة رهيبة قصيدة رهيبة هذه القصيدة يا شباب. فيها طبعا هي فيها معاني من الحسرة بس فيها ابيات تصلح تكون يعني حكمة زي والنفوس راغبة اذا رغبته فاذا ترد الى - [00:26:19](#)

تقنعوا سبحان الله ايوه بكاء لا البكاء العادي رحمة ما فيهوش اي مشكلة. صحيح اه نعم اه اه لا امن المنون ورييها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع جميلة جدا بتتكلم عن ان هو فقد - [00:26:41](#)

سبحان الله جميلة وفيها في ابيات جميلة بس ما فيش وقت بقى ان احنا نفتح في الحاجات دي. مرة تانية ان شاء الله. قال فلتصبر ولتحتسب لتصبر فلا يظهر منها ضجرا ولا او تفجع - [00:27:04](#)

انتظر الاجر عند الله تبارك وتعالى على ذلك. لكنه صلى لكنها رضي الله عنها الحت وارسلت تقسم عليه ليأتينها وحينئذ قام معه ومعه من ذكر عن الصحابة سعد ومعاذ ابي وزيد ورجال من الصحابة معه فلما وصلوا الى الصبي رفع اليه ونفسه تتقعقع وهذه وهذا اشارة الى تكلفي الى تكلف - [00:27:14](#)

تكلفي اعني هذا الصبي وانه الان في شدة النزاع قال الراوي كأنها شن والشن هو الجلد اليابس والجلد اليابس له صوت متميز حينما يتحرك حينما يحرك او خطوة فهذه نفسه فهذه نفسه في خروجها كصوت الجلد الذي يتقعقع. قال ففاضت عيناه اي النبي صلى الله عليه وسلم فانكر سعد بن عبادة وقال ما هذا - [00:27:34](#)

ما قال هذه رحمة. فهذا البكاء الذي نزل والدموع التي سكبت هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء. فدل هذا على جواز ان يبكي الانسان - [00:27:54](#)

وان يرى كم بيت منها كده كنت انا حاططهم على الصفحة قال لابد يعني آآ بيت يعني صعب شوية قال لابد من تلف مقيم فانتظر. ابارد قومك ام باخرى المصرع - [00:28:04](#)

ولقد ارى ان البكاء سفاهة ولسوف يولع بالبكا من يفجع. وليأتين عليك يوم مرة يبكي عليك مقنعا لا تسمع وتجلدي للشامتين اريهم اريهم اني لريب الدهر لا اتضعض والنفوس راغبة اذا رغبته فاذا ترد الى قليل - [00:28:17](#)

تقنعوا كم من جميع الشمل ملئتتم الهوى باتوا بعيش ناعم فتصدعوا. نعم جميلة جدا سبحان الله ماشي اتفضل. قال بل هذا من الرحمة كما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيهِ تدمعان. قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟ فقال ابو طلحة انا. قال فانزل. فنزل في قبره - [00:28:58](#)

الشرح ابتلي النبي صلى الله عليه وسلم في ابنائه وبناته وفي ابناء بناته فمات جملة جملة منهم في حياته صلى الله عليه وسلم. فهذه بنته صلى الله عليه وسلم رضي الله - [00:29:08](#)

عنها توفيت قال الراوي ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر. اي حين الدفن فرأيت عينيهِ تدمعان. وكما سبق فان هذا رحمة ثم قال هل منكم رجل لم يقال في الليلة؟ اي لم - [00:29:18](#)

جامع الليلة التي سبقت هذا اليوم فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها فتولى دفنها ولحدها ابو طلحة رضي الله عنه وهو بعيد عنها ليس من اقاربها المحارم وقد وجد في الحاضرين زوجها - [00:29:28](#)

عثمان رضي الله عنه ولكنه لم ينزل. لانه لم ينطبق عليه المذكور في الحديث بانه قد فانه قد قال فرضي الله عنه. اشكال ما الحكمة في ان يطلب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقارف - [00:29:41](#)



لم يجامع الليلة ليتولى بانزال ابنته بنته في لحدها. الجواب قيل في هذا اقوال كلها لا تعد ان تكون تخلصات واجتهادات من اصحابها ويبقى السر في ذلك الى الله تبارك وتعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم. عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب بعد بكاء اهله عليه. فبلغ ذلك لعائشة رضي الله عنها بعد موت عمر رضي الله - [00:29:51](#) الله عنه فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكائه - [00:30:11](#)

عليه. وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرته وزر اخرى. الشرح قوله ان الميت يعذب بعد بكائه هل هي عليه هذا الحديث واضح في ان البكاء على الميت له تأثير عليه - [00:30:21](#)

وهو انه يعذب بهذا البكاء لان قوله ببعض في بعض الروايات ليعذب ببكاء بدون بعض فالباء هنا للسببية يعني يعذب بسبب بكاء اهله عليها وبسبب بعض بكاءها لي عليه. اشكال هذا الحديث محل اشكال قديم مما استشكل له عائشة رضي الله عنها فانها قد استشكلت - [00:30:31](#)

بل نفت ان يكون هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم واقسمت على ذلك وقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يزيد الكافر عذابا ببكائه عليه فجعلت الحديث - [00:30:47](#)

خاصة في الكافر ورأت انه ان كان الامر كذلك فلا اشكال في ذلك لان الكافر يعذب في قبره بكفره. واذا تأملت ما قالته عائشة رضي الله عنها وما نفتته وجدت ان - [00:30:57](#)

الاشكال باق ان الباب واحد. لانها رضي الله عنها قد اعتمدت على نفي هذا بقول الله تبارك وتعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. وهذه الاية فيها نفي الله تبارك وتعالى ان - [00:31:07](#)

دمر انسان وزر اخر او يتأثر بذلك وهي ترد على عائشة رضي الله عنها فيما استشكلته على حديث عمر. على الرغم من انها قد اعتمدت عليها في استشهادها فانها لما قالت ان الله - [00:31:17](#)

قال يزيد الكافر عذابا لكاره لي عليه. كان ما استشكلته في قول عمر بن عن النبي صلى الله عليه وسلم وواردا وثابتا فيما صححته فيما صححت به اللفظة النبوية لان الاية - [00:31:27](#)

لا تزر وزيرة وزر اخرى عامة سواء كانت وازرة وازرة مؤمنة او وازرة كافرة لذلك فما استدركته عائشة رضي الله عنها مستدركون عليها نعم. والحديث المسائل اللي هي اللي اختلف فيها وعائشة رضي الله عنها كانت يعني تعظم الانكار في هذا. ولكن الصواب مع من خالفها عمر وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:31:37](#)

لانهما ذكرا امرا آآ سمعاه من النبي صلى الله عليه وسلم وحدث به. لكن عائشة رضي الله عنها رأت انه ان الميت اذا عذب ببكاء اهله فعذب بامر ليس من كسبه. لكن المعنى معنى العذاب هنا يعني اختلف فيه. فبعضهم قال ان هو يعذب ببكاء اهله اذا - [00:31:57](#) كان اوصاهم ان يبكوا عليه. بعضهم قال اذا كان من سنته ان يبكي. لكن هذه تفسيرات ضعيفة. اقرب تفسير والله اعلم هو التفسير اللي اختاره عدد من العلماء منه ابن تيمية رحمه الله - [00:32:17](#)

والله ان العذاب هنا ليس معناه انه يعذب يعني يضرب او يحصل لأ يتألم يعني يعني لا يفرح بذلك. يعني العذاب مش لا يلزم ان يكون عذاب جسدي وانما هو يتألم يعني يضايقه ان ان يفعل اهله ذلك. ابى نفسي - [00:32:27](#)

اه يعني اشبه بالفكرة دي نعم؟ بعض بكاء اهله يعني بعض يعني نوع من البكاء. كأن فيه نوع من البكاء اللي فيه حسرة او فيه او اللي ممكن يتسبب لهم هم في ذنوب. قال والحديث ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه - [00:32:44](#)

ثابت لا اشكال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان قيل كيف يعذبك عليه وهو لم يتسبب بهذا بل ربما كره هذا ولم يرضى هو ربما يكون قد نهاهم قبل موته ان يبكوا عليه - [00:33:00](#)

فاسلم ما يقال في الجواب عن الحديث ان العذاب المذكور في الحديث ليس هو العذاب المتبادر متبادرة الى الذهن الذي يكون عذاب عقوبة يعاقب عليه الانسان ليس عذاب عقوبة هو انا هسألك سؤال دلوقتي انت لما يكون في واحد صاحبك انت بتحبه جدا. تمام؟

وحصل معه مشكلة. هي المشكلة معه هو - [00:33:10](#)

هل انت يعني لماذا انت تتعذب بهذه المشكلة؟ يعني هل هل دي عقوبة عليك انت؟ لا. بس انت بتتألم له. هو ده المعنى. مش المعنى ان هو هيعاقب بهم طبعا طب صحيح احسنت - [00:33:29](#)

بالعكس كثير من المرضى من المرضى مش الموتى يعني الموتى ده امر غيبي. المريض يكون حزنه على حزن اهله عليه اعظم من مصيبتة. صح ولا لا يا شباب؟ يعني واحد بيكون مسافر مسلا في دولة وتعبان - [00:33:45](#)

وعنده شقاء وتكون يعني عايش مع هذا الشقاء بس لو عرف ان والدته عرفت ياه لذلك يعمل ايه؟ يحاول ان يظهر ان هو حاله كويس ليه؟ لانه هو هيتألم للمها هي. فالمعنى ده معنى ملأتى ما فيهوش مشكلة. امتى يكون مشكلة يا شباب؟ لو كان العذاب هذا عقوبة من الله. في وقتها نقول لا تزر وازرة وزر اخرى - [00:33:59](#)

طب ما ما ذنبه صح؟ لكن لو كان المعنى بان هو يتألم او انه يحزنه ذلك او يضيقة او لا يرضاه ساعتها لا يبقى اي اشكال. احسن الله اليكم بارك الله فيكم - [00:34:19](#)

طالب الانعذاب عم ذلك فالعذاب المقصود هنا هو عذاب التأذي ان يتأذى بكاء اهل علي ويلحقه شيء مما لا يرتاح اليه ولا يريد فهدا هو العذاب الذي يكون. وفي هذا اعظم زجر - [00:34:29](#)

المملكة العربية مكان غير مأذون فيه بحيث يقال ان ميتك الان يتأذى فلا تؤذي اباك ولا تؤذي قريبك بهذا البكاء الذي يصل اذاه الى ميتك في قبره. والحاصل ان عذابه - [00:34:39](#)

اذم خاص والاذى والاذى قد يحصل للانسان من اشياء كثيرة. لكنه لا يتضرر بها ولا يبقى لها اثر يستمر معه فان الانسان مثلا يتأذى بشدة البرد ويتأذى بالروائح الكريهة ولا يتضرر بهذا - [00:34:49](#)

وفرق بين الاذى والضرر ونظير هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب ومن معلوم ان السفر ليس قطعة من العقوبة فان الانسان لا يعاقب بالسفر لكنه قطعة من الاذى - [00:34:59](#)

منها ان هو يفارق احبابه ويفارق بدنه فهل هذه عقوبة؟ لا حيث يمنع الانسان راحته وطعامه واهله وما اشبه ذلك بذكاء فلذلك كان السفر قطعة من العذاب. وهذا الجواب اوضح ما يقال في الجواب عن الحديث واذا كان كذلك فان الآية - [00:35:09](#)

مذكورة ولا تزر وازرة وزر اخرى المراد بها وزر وزر كانت ام المؤمنين رضي الله عنها اجتهدت في هذا الامر لكن هي فيها قاعدة عظيمة. وهي انها علمت انه لا يمكن ان يكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم مخالفا للقرآن - [00:35:24](#)

فهنا الفكرة دي؟ ايا كان بقى المثال الذي ذكر آآ وطب لها شاهد اخر ميم يذكره ايوة لما النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب. قالت كيف ويقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:35:38](#)

قال آآ نعم. فلا احد يحتمل عقوبة احد وهذا متقرر لا اشكال فيه اما. فلا احد يتحمل عقوبة احدا وهذا متقرن الاشكال فيه. اما يتأذى اي احد فهذا واضح وثابت وشواهد نظيرة في الواقع كثيرة. وفي الحديث ادب الصحابة رضي الله عنهم بعضهم مع بعض وشيء من هدي السلف وذلك من قولها رحم الله عمر فترحم - [00:35:54](#)

عليه اولا ثم بينت ما عندها مما تستدركه وهذا هو الذي ينبغي لطلاب العلم والعلماء ان يتخلقوا باخلاق باخلاق الصحابة رضي الله عنهم حين يستدرك الانسان على اخيه المجتهد هيا فليفلق استدراء فليرفق استدراكه بما يدل على تواضعه من ترحم او ترض او

دعاء ثم يبين ما عندهم من استدراك. فليس من هدي السلف الجفاء والشدة والغلظة - [00:36:14](#)

ان هذا لا يفيد شيئا. بل ربما يجعل المسألة ترد بسبب الجفاء الذي صاحبها. وفيه جواز الحلف على غلبة ظن الانسان فانها رضي الله عنها قالت والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:34](#)

الحديث في حلفت ان هذا مما لم يحدث به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حسب ظنها. والا فقد حدث وتبين ان حليفها على غالب الظن وهذا له امثلة كثيرة قد تكون - [00:36:44](#)

اوضح مما هو مذكور هنا. عن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم

ليكون عليها وانها لتعذب في قبرها. الشرط - 00:36:54

قوله وانها لتعذب في قبرها وامر غيبي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم سنة هل تعذب في قبرها بكاء اهلها عليها؟ ام تعذب في

قبرها عذابا عاما لانها يهودية اليهود عندهم - 00:37:04

من الكفر والجحود ما هو معلوم؟ الجواب انه محتمل للامرين وصنيع البخاري لما ذكر هذا الحديث عقب الحديث الاول دليل على الله

اعلم على انه يرى انها تعذب في قبرها بسبب بكاء اهلها. لكن - 00:37:15

الحديث بهذا السياق ليس متعينا فيحتمل انه يكون عليها ثم ثم انها تعذب في قبرها. وربما ويكون المعنى ان هذه التي تبكون عليها هي قلوبا من ان تأسفوا عليها. لانها الان تعذب في قبرها وعندها من الذنوب والاثام. يعني لا يبدو لي ان البخاري يستدل بذلك والله

اعلم. وانما يذكر الرواية التي - 00:37:25

اه يعني اه ظنت عائشة رضي الله عنها انها اخطأ فيها الصحابة. بمعنى ان عائشة رضي الله عنها كانت تظن ان الصحابة الذين قالوا ان الميت تعذب ببعض بكاء اهلها ان الرواية التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم هي في يهودية وفهمت على هذا الوجه -

00:37:45

فليس عندي قطع بان البخاري يريد ان يستشهد بهذا على المسألة البكاء يعني تحتاج نظر اكثر والله اعلم لازم نرجع للكتاب عشان نشوف هل هو حط الحديثين دول تحت باب واحد ولا لا؟ اه تدرس. ويكون المعنى ان هذه التي تكون عليها هي اقل من تأسف عليها

لانها الان تعذب - 00:38:03

في قبره وعنده من الذنوب والاثام استوجبت به عذاب القبر. هذا هو المعنى على احتمال الثاني وايا كان فالمؤدى واحد في هذه

القضية بالذات. عن المغيرة رضي الله عنهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:22

كما يقول ان كذبا عليه ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبؤ من قدمه من النار. وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. الشرح - 00:38:32

قوله ان كذبا علي ليس ككذب على احد اي ان ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب على عامة الناس. وهذا واضح

لان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم سبب في - 00:38:42

تظل الامة حين يأخذونها ما كذب به عليه على انه حديث من كلامه صلى الله عليه وسلم فدل على فدل هذا على ان الذنوب تتفاوت

في اصلها وجنسها فالكذب كذب - 00:38:52

لكنه درجات. فمن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كمن كذب على زيد ومن كذب على الله ليس كمن كذب على رسول الله

صلى الله عليه وسلم. ثم قال فمن كذب علي متعمدا فليتبؤ من قدمه من النار. ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من نيح عليه يعذب بما نيح

عليه. وهذا بمعنى ما سبق انه اذا بكى عليه بصوت كصوت الحمام اي نبرة معينة وطريقة معينة فانه يعذب بهذه النياحة التي تناح عليه. وتقدم الكلام على هذا الاشكال وفي - 00:39:12

المغيرة بين قوله ان كذبا علي الحديث وقوله من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. مناسبة ظاهرة فانه حين ذكر الحديث الاول فهو

بذلك يبين انه قد ضبط الحديث الثاني لان الحديث الثاني مستشكل فكأنه يقول انما ما تستشكلونه قد ضبطته. ولم اكذب فيه على

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:32

فرع يتفرع على هذا انه ينبغي للمتكلم ان يقدم في كلام ما يؤيده او ما يدفع به استبعاد ما استبعادا قد يحصل من بعض السامعين

وهذا شيء معلوم فاذا اردت ان - 00:39:50

تتحدث في شيء غريب وهو ليس مقبول انه قد يجهله كثير من الناس فقدم بين يدي هذا الكلام ما يؤيده ومهد لحديثك. كأن تبين

ضبطك له او قراءتك لما سوف تحدث به او انك - 00:40:00

سألت فيه احدا ما هو محل ثقة عندهم او ما اشبه ذلك فهذا من ادب الحديث. عن عبدالله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم ليس منا من من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة - [00:40:10](#)  
والجاهلية الشرح هذا براءة النبي صلى الله عليه وسلم ممن لطم الخدود اي جزعا ومثله من ضرب رأسه وشق الجيوب الاحاديث كلها  
في سياق واحد بس آآ ده موضع يعني يحتاج نظر. هل البخاري يريد ان يقول - [00:40:20](#)  
ان يجزم بان المرأة تعذب بسبب بكاء اهلها يعني يبدو لي ان المعنى ان هم يبكون عليها او يتحسرون عليها وهي في يعني تعذب  
فكانها هي ما تستحقش اصلا يعني - [00:40:35](#)

الله اعلم. ماشي. قال وشق الجيوب اي شق جيب ثوبه اسفا وحزنا على المصيبة ودعا بدعوى الجاهلية دعوى الجاهلية لم لم تبين هنا  
لكنها سمعت لكل دعوة فيها اعتراض على القضاء والقدر كأن يقول مثلا واسفاه من موت فلان. او يا فلان كيف تموت وتتركنا او ما  
اشبه ذلك؟ تنبيه من دعوة الجاهلية ما يكون في - [00:40:50](#)

في السنة بعض الناس حينما يقولون حرام يموت فلان. مات فلان حرام هذا. ولعل هذه الكلمة انما تسربت الى السنة بعض الناس من  
الصحفيين والاعلاميين حينما يقول احدهم اتى فلان حرام له اولاد. سبحان الله انت تحرم على الله وهذه الكلمة لو تأملها صاحبها  
لوجدها كلمة عظيمة. هو يقول لك الولد الصغير ده طفل آآ ازاى يموت وليه يموت انا لله - [00:41:10](#)  
وانا اليه راجعون. لا معقب لحكمه. قد تكون رحمة لهذا الولد ورحمة بابيه. فيها رحمت كثيرة جدا والله حكيم. يعني لا يسأل عما  
يفعل. نعم يعني انت تنظر فيها من جهتين. الجهة الاولى ان الله - [00:41:30](#)

يفعل بنا ما يشاء. والامر الثاني انها تكون رحمة للولد ورحمة لابيه الذي يصبر وربما تكفر عنه خطايا. يعني اشياء كثيرة جدا اللي  
يقول لك حرام يا عيني وده يموت ليه؟ ده في عز شباب وده في كذا كل هذا يدخل على دعوى الجاهلية. يدخل في دعوى الجاهلية -  
[00:41:44](#)

قال وهذه الكلمة لو تأملها صاحبها لوجدها كلمة عظيمة تستوجب من صاحبها ان يتوب الى الله تبارك وتعالى حيث انها من دعوة  
الجاهلية وعلى كل حال فان اي كلمة تدل على التسخط والاعتراض تكون - [00:42:01](#)  
من دعوة الجاهلية وهذه البراءة تدل على ان هذه الافعال هي الافعال هي من كبائر الذنوب فلا يجوز ان يلطم الانسان خده وان يشق  
جيبه وان يدعو بدعوى الجاهلية عند المصيبة. والمصيبة - [00:42:11](#)

هنا اعم من ان تكون مصيبة في وفاة والحديث وان كان قد ورد في كتاب الجنائز لكنه اعم من ذلك فمن حصل منه هذا الفعل عند  
مصيبة حلت به جزع او جزع الى هذه الدرجة فقد برئ منه النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن البراءة في قوله ليس منا لا تقتضي انه  
كافر وخارج عن الملة لانه مسلم يقر بالله تبارك وتعالى - [00:42:21](#)

قال ورسوله صلى الله عليه وسلم. والمعنى انه ليس منا في هذه الخصلة التي نلتزمها معاشر المسلمين. وهي الصبر والاحتساب حيث  
خرج عن طور الصبر لحديث ففي ليس منا يدل على ان هذه الخصلة من اخص ما يتميز به المؤمن. بمعنى مثلا من غشنا فليس منا.  
هذا يدل على ان من - [00:42:41](#)

اخص خصال المؤمن الامانة من حمل علينا السلاح فليس منا يدل على ان اعظم من اعظم صفات المؤمن ان تأمن ان تأمنه. نفس  
الشيء ليس منا من لطم الخدود تدل على ان من اعظم خصال المؤمن - [00:43:01](#)

الصبر والاحتساب عند المصيبة قال حيث خرج عن طور الصبر والاحتساب الى ان فعل ما فعل في الحديث. قال عن سعد ابن ابن  
ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وداع اشتد - [00:43:13](#)  
فقلت اني قد بلغ بي من الوجع. مجموع الاحاديث يا شباب دي ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني كان يعيش لاصحابه  
يعني مثلا لما الصحابة يعني قتلوا في سبيل الله في مؤتة. شف كيف كانت عيناه تذرفان. ويتفقد هذا الصحابي. ويذهب  
الى هذا الصحابي الذي - [00:43:28](#)

قصر مع زوجته ويعظ هذا الصحابي ويأتيه مجموعة من الصحابة يبيتون عنده ويدعوا لعبدالله بن عباس ويضمه ويقول سبحان الله!  
والله هذا باب يعني يغفل عنه كثيرا. كثير من الناس يمتنع عن الناس ويعمل حواجز بينه وبين الناس ويتكلف ويظن انه لو سأل عنهم

او ارسل لهم رسالة على - 00:43:46

او فضلا انه يرد عليهم انه كده بيقفل من مهايتي. سبحان الله! احسنوا الهدي. شف انت لو انت جمعت في الكتاب انا كنت دايميا يا شباب لما بقرأ البخاري - 00:44:05

او بقرأ ورد القرآن لاني بحب اكرر هذه الكتب مع الشباب مجموعات. يعني وقام مثلا حضر معي دورة اه قارننا فيها البخاري ومسلم وابو داود وموطأ مالك والترمذي وكنا ناويين نكمل لكن حصل ظروف. دي بقى دي والدارمي كمان. ودي اتعملت كتير بقى مع مجموعات. كنت لما احط مطالب اجمعها والله - 00:44:15

بكنوز من ضمنها هذا المقصد وهو رعاية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكيف كان كيف كان اولاً على علم بتفاصيل ما يعيشون وانه اذا وجد امرا عندهم يحتاجونه فيه لا يمكن ان يتأخر عنهم فضلا عن ان يتركهم وانه يقدم لكل صاحبي منهم - 00:44:38  
اخص ما يحتاجه. فيعظ يعظ صاحبا بامر معين وصحابي اخر يعظو بامر اخر تماما يعني رأى مسلا ابو مسعود البدرى بيضرب آآ يعني بيضرب عبده ضربا شديدا فقال اعلم ابا مسعود الصوت اللي هو الكبراج سقط من ايديه من الخوف. اعلم - 00:45:01  
ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام هل هو حر في سبيل الله يعني ايه بيعالج مسلا لابي ذر انك ضعيف اه عبدالله بن عمرو ان لربك عليك حقا. والله لو جمعت هذا الباب لخرجت بعلم غزير - 00:45:19

وده هيغير اخلاقك ان اللي هيبيك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبذل نفسه لهؤلاء هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. الانسان لا يترفع عن الناس ولا يضع حواجز لهم. فاهم - 00:45:36  
اتفضل. قال فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ويرثني الا ابنة فتصدق بثلثي مالي؟ قال لا. فقلت فالشطر؟ قال لا قال ثم قال الثلث والثلث كبير او قال كثير انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهما عالة يتكففون الناس. وانك لن تنفق نفقة تبتغي - 00:45:49

بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك. فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت - 00:46:09  
تبيه درجة ورفعة. ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام يضر بك اخرون. اللهم امضي اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة. الحديث الشرح - 00:46:19  
هذا حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما مرض واشتكى في حجة الوداع بمكة فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود من هذا المرض. وكانت قلوب الصحابة رضي الله عنهم قريبة من قريبة من - 00:46:36  
فاخرة حيث جعله مرضه هذا يتبقى ان تكون نهايته قد حلت لذلك النظر فيما يقدم وما يؤخر وكيف حال وصيته وهذا هو الذي ينبغي للانسان الا يكون طويل الحبار في الدنيا - 00:46:46

الى الامل طويل الامل لا سيما اذا حل به مرضا ولا يقول هذا مرض حل بي وانا شاب او هذا المرض يسير وسهل وسابراً منه. وان كان هذا ممكنا والله على كل شيء قدير فالمرض - 00:46:56  
مقدمة مؤذن بشيء غيبي. طول الامل في في في اكثر من من ضرر. الضرر الاول انه يجعلك تماطل ولا تسابق في الخيرات. ليه؟ الدنيا بعد كده والثاني بقى الثاني يجعلك تستمسك بالدنيا. يعني تستمسك بالدنيا بمعنى انك تكون حريصا عليها - 00:47:06  
ليه؟ لانك انت لما لما يكون عندك طول امل يعني معناها انك ستعيش اكثر وانك انت تنسى لقاء الله. ده يجعلك تؤخر التوبة. وتصرف على نفسك في المعاصي لانك ستتوب. وفي المقابل تؤخر الاعمال الصالحة - 00:47:26  
فتذكر الاخرة ده عظيم. وانا ذكرت لكم الوصية التي اوصى بها احمد بن حنبل رحمه الله علي بن المديني رحمه الله. لما قال له اني مسافر فاوصني قال اجعل اجعل التقوى زادك وانصب الاخرة امامك - 00:47:39

فده فيه معنى عظيم. انصب الاخرة امامك ليه؟ لان لو انت وضعت الاخرة امامك هذا هو الذي سيضبط لك الامر. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فقال سعد اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يسر الا ابنه. اي ابنة واحدة ومال كثير افاتصدق بثلثي مالي؟ فقال



النبي صلى الله عليه - 00:47:52

تسلم الا فقلت فالشطر اي بالنصف قال لا ثم قال الثلث والثلث كبير وقال كثير هذا شك من الراوي. واكثر الروايات على انها كثير ثم قال انك انتظر وانتظر ورشتك اغنياء خير من ان تراهم عائلة يتكفون الناس. شفت شفت اجمعوا يا شباب هذا هذا الفقه العظيم -

00:48:13

يعني انك انت احيانا تنتظر الى جانب واحد. صح كده؟ شوفوا احنا مررنا بكام شاهد على هذا الامر؟ ان يأتي صحابي ينظر الى جانب واحد من الخير ثم يلفت النبي صلى الله عليه وسلم نظره الى اعط كل ذي حق حقه. هو هنا يقول ايه؟ انا عايز اطلع مالي كله. وكأنه ذهل عن فكرة ايه؟ انه عنده بنت وعنده اولاده - 00:48:33

كده صح فده امر عظيم يا شباب والله لو انت جمعت هذا الامر ستخلص بفكرة رهيبة جدا وهي ان الاسلام لا يريد منك ابدا ان ان تسعى في حق وانت تضع اخر - 00:48:53

وانما فكرة التوازن بين الحقوق. التوازن بين الحقوق مبدأها ايه؟ العلم بالحقوق اصلا. وانت كيف ستوازن بين الحقوق؟ اول شيء ان تعلم الحقوق وان تعلم الحقوق منازل الحقوق مثلا شوف في سورة في سورة العنكبوت - 00:49:07

ووصينا الانسان بوالديه حسنا. ده حق ولا مش حق؟ لكن وان جاهدك لتشارك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. شفت يعني الحق لان اعظم فتنة قابلها الصحابة مخالفة الاباء في مكة. صح - 00:49:23

شفت المعنى العظيم ده؟ اول العلم بالحقوق. ثانيا منازل الحقوق. ثالثا الموازنة بين الحقوق. رابعا عند التزامهم. يبقى تعطي بقى لمنازل الاله؟ الحقوق اول شيء العلم بالحقوق. يعني ان الاسلام يبين للمؤمن ماذا عليه من الحقوق. حق الله وحق الوالدين وحق الزوجة وحق الابناء - 00:49:38

وحق الجار وحق الضيف وحق النفس. تمام الامر الثاني منازل الحقوق مسلا حق الله اعظم من حق الوالدين وهكذا بعد كده الامر الرابع الموازنة اللي هو اعطي كل الثالث. اعطي كل ذي حق حقه. والرابع اللي هي ماذا يقدم عند التزامهم؟ وده مرتبط باللي قبله -

00:50:02

يعني ان التعارض اقصد. مرتبط بالمنازل. ايوه مرتبط بالمنازل احسنت وضع لها شاهد مثلا ووصينا الانسان بوالديه حسنى وان جاهدك لتشارك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهم يعني. نعم. لأ في في صورة - 00:50:24

في صورة في صورة العنكبوت ما فيهاش. الله. دي الثانية نزلت بعدها. هم. لما سعد ابن ابي وقاص والدته قالت له ده انا مش هاكل لحد ما ايه؟ ترجع ترتد عندنا. قال لها ما تموتي - 00:50:45

نعم. فبعد كده نازل بقى وصاحبهم احسن الله قال ثم قال انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عائلة يتكفون من الناس هذه قاعدة ينبغي للانسان ان يعرفها وهي ان تاركة ان ان تركه لورثته الذين يرثونه اغنياء عندهم ما يكفيهم من مال من مال - 00:50:55

هو خير من ان يدعهم عائلة عائلة فقراء يتكفون الناس ويسألونهم. فدل هذا على انه لا بأس ولا حرج على الانسان ان يجمع المال لورثته وان يدخر لهم ما يكون عوناً لهم على دنياهم ولا يعد هذا من سوء الظن بالله ولا من عدم التوكل بل هو بل كل هذا صحيح.

وظن بعض الناس ان هذا خلاف السنة وليس هو كذلك وصاروا يذكرون - 00:51:15

عن بعض السلف انه لم انه لما انفق ماله قليل. قيل له هلا تركت مالا لورثتك؟ فقال ان كانوا فاسقين فلا اعينهم على فسقهم. وان كانوا صالحين فאלله يتولاهم فنقول - 00:51:35

صحيحنا الله تولى الصالحين ومن تولى الله الصالحين ان يهيئ لهم مورثا ناصحا يبقي لهم مالا. الدعوة والاثار عن بعض السلف لا يقاوم لا يقاوم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقي وهو بصراحة لم لم يكن هذا المورد. يعني هو ورد عن بعض السلف لكن ليس بهذا المعنى. يعني الرجل لم يعتمد - 00:51:45

ان ان يفقر ابناؤه بان هو لان لو سبت له المال وهو فاسق هي زيده. ولو هو آآ يعني انسان مؤمن ربنا هيتولاه ليس من هذا الباب ولكن هو في الاصل كان يعني فقيرا. مم. فهمت كده؟ فكأنه عتب عليه انه لم يترك تركة لابنائيه. فهو يعني - 00:52:05

يعني كأنه بيواسي الراجل بيقول له انا لو تركت لابنائي وهم كانوا فسقة هيزيدهم فسقهم ولو كان هم صالحين يتولاهم الله مش ان هو بينكر على من ترك ترك لابنائيه - 00:52:25

يعني هي وردت في بعض السياقات. نعم. لكن جميل ان هو ينبه على كده. ان بعض الناس فعلا بيتوهم ان مجرد كون الانسان يعني آآ يعني ان الانسان يتعمد انه لا يترك اموال لابنائيه - 00:52:35

قال ثم قال وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها تبغى بها وجه الله الا اجرت بها. فالنفقة مع الاحتساب وابتغاء ما عند الله تصبح اجرا لك وفي بعض الفاظ الحديث انها تكون - 00:52:49

صدقة تكتب في ميزان حسناتك. قال حتى ما تجعل في في امرأتك. وانما ذكر هذا صلى الله عليه وسلم ليبين انه لا ينبغي ان تستقل اي نفقة حتى ما استطاعه حتى ما تضعه في في في امرأتك فتأكله فتأكله فانه يكون صدقة وتؤجر عليها وهذا مبالغة في القلة وانك لا تحقر شيئا - 00:52:59

لا لا تحقروا شيئا فمن باب اولى ما تأكله زوجتك وما تلبسه وكذلك لا تحقر وانما تحتسب. لان هي المشكلة مش في ان هو يحتقر مشكلة هو تصور بصوا يا شباب الانسان يعني جاء الشرع ينبهك على امرين مهمين. الانسان لما يفعل شيئا تهواه نفسه قد يستبعد ان - 00:53:19

يكون هذا باب خير او يؤجر عليه. زي بالزبط ان هو يأتي اهله. فده امر يشتهي فله ان يستبعد احتاج ان ينبه عليه. صح كده لما قال اياتي احدا شهوته شهوته ويكون له فيها اجر؟ هو مش مصدق ان هو يعمل حاجة يبجبها ويبشيتها. تمام - 00:53:39

فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الاحتساب. طب والثانية؟ الامور العادية اللي هي اصلا واجبة عليه. انه جايب لولاده بيأكلهم. مش ده طبيعى؟ مش كانوا الناس في الجاهلية بيأكل ولاده ومراته - 00:53:54

فهو نبه على الامور العادية التي آآ نبه على امرين يستبعد ان يكون من العمل الصالح. طب الامرين دول يا شباب ايه الفرق بين الامرين دول وبين الصلاة مع ان الكل ستؤجر عليه - 00:54:04

الصلاة معلومة مشبوهة اما هذه ربما احسنت. احسنت ده الوجه الاول الوجه الثاني ماشي دي دي كمان كويسة بس في حاجة دقيقة جدا هي لا لا ان ان الامور الثانية لا تقبل الا بالاحتساب. يعني لا تكون عملا صالحا الا بالاحتساب - 00:54:17

حتى اللقمة تضعها في في امرأتك تحتسبها. فلذلك يعني نبههم على الاحتساب لاحتساب انه يفعل ذلك لله يبتغي به ما عند الله مش لامر عادي. واحد رايح لقرايب ايه؟ واحد رايح لقرايب مسلا زوجته - 00:54:55

واحد مسلا معه فاكهة ممكن يعملها من باب العادة او عشان هم جابوا الاشياء دي. دي ما فيهاش اجر. ده خير لكن ما فيهوش اجر. اذا احتسبوا عند الله يؤجر عليه - 00:55:12

قال ثم سأل سعد يا رسول الله يخلف بعض اصحابه فاجابه انك لن تخلف تعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة. ثم لعلك ان تخلف حتى شبكت اقوام يضرر بك اخرون. وتكررت لفظة المخلف اكثر من مرة وهي في كل مكان تفسر بما يناسبها. فحين قال سعد اخلف بعد اصحابه مراده انه - 00:55:22

هذا هو الظاهر لانه لما قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا اي لن تبقى فتعمل عملا صالحا الا كان بقاؤك هذا مع العمل الصالح مما تزداد به درجة ثم قال لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقواما ويضر بك اخرون - 00:55:43

ومعناها كالاولى لكنها جاءت هنا بأسلوب بأسلوب الرجاء. لعلك ان تخلف والظاهر والله اعلم ان فيه خبرا غيبيا من الله تبارك وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم انه يبقى حتى ينتفع بها اقوام يضر بها اخرون. فقد كان الامر كذلك فانه شفي من هذا المرض وعاش بعد النبي صلى الله من اللي كان في قتال فارس اميرا - 00:55:58

عليهم هو سعد حتى لما مرض صنع زي اشبه بالحصن وامر الناس ان يبلغوا. يعني هو لم في في بعض المشاهد لم يشهدها بنفسه. اقترب عليه ان هو يبقى في زيسور - 00:56:18

وينادي يوصل يعني عارفين واحد يعلي صوته يقول له سعدي يأمر بكذا فاهم؟ في في في قتال فارس اتفضلي قال وعاش بعد

النبي صلى الله عليه وسلم وانتفع به اقواما وتضرر بها اخرون لما كان لما كان مقاتلا مجاهدا بعد ذلك وهذا من اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:56:33](#)

اللهم امضي لاصحابي هجرة ولا تردهم على اعقابهم كل هذا شفقة منه صلى الله عليه وسلم يؤتى احد من اصحابه في مكة. ولم يكونوا يكرهون الموت في مكة لذاتها فان مكة احب البقاع الى الله - [00:56:53](#)

ولكن بوصفهم انهم مهاجرون خرجوا منها. فكرهوا ان يموتوا فيها وان كان موتهم فيها وبقضاء الله وقدره. ولكن مع ذلك كرهوه. لانه يشبه الرجوع على العقاب والعودة في الهجرة التي فعلوها لله تبارك وتعالى لكن قال قال لكن البائس سعد بن خولة وهو احد المهاجرين قال يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم مات من مكة وموته مكة ليس باختيار - [00:57:03](#) لكنه فاته ما حصله اصحابه فدل هذا على انه لا حرج ان يتأسف الانسان على فوت خير. وان كان بغير اختياره سواء كان فوت الخير هذا خاصا به او لاحد اصحابه - [00:57:23](#)

ولا يعني هذا انه يعاقب لان هذه الامور لا عقاب فيها ولكن فوت الخير نقص. والانسان يسعى الى تكميل نفسه وتحصيل مواطن الخير والحديث فيه وعدة فوائد تقدم بعضها في اثناء الحديث - [00:57:33](#)

قال عن ابي موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا فغشي عليه ورأسه في حج في حجر امرأة من اهله. فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما فاق قال بريء من مبارئ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من والحالقة والشاقة. الشرح. حينما رضي حين - [00:57:46](#)

مرض ابو موسى رضي الله عنه وغشي عليه فخشيت امرأة والتي وضع رأسه في حجرها ان يكون قد مات فبكت قال فلم يستطع ان يرد عليها فلما افاق حدث بما ذكر من قول النبي صلى الله عليه - [00:58:06](#)

وسلم انه انه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة. وان ابا موسى قد برئ مما برئ منه رسول الله صلى في فائدة دقيقة ان الانسان اذا فاته موضع انكار المنكر اما لعجزه او لضعفه هذا لا لا يجعله يسكت عنه. ممكن حتى بعد مضي هذا الموقف مسلا احنا - [00:58:16](#) احنا الاثنين مسافرين في القطار. وكان في منكر معين كان يجب ان انكره. فانا لم انكره خلاص فالمفروض راح وقته ده لا يمنع ان انا بعد مدة اقول للي جنبي على فكرة الموضوع ده كان منكر وكان الصح ان احنا نعمل كذا. ده شاهد منه قوي جدا - [00:58:36](#)

قال وان ابا موسى المنكر اذا فات وقته ليس معناه انك انت لا تظهر انكارك له. يعني اذا فات وقته اما لعجزك او لضعفك فهذا لا يمنع انك انت تظهر انكاره في الوقت المناسب. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. قال وان ابا موسى قد برئ مما برئ منه النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا ينبغي على كل مسلم - [00:58:52](#)

من يبرأ مما تبرأ منه الله تعالى ورسوله او تبرأ منه رسوله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه قوله الصادقة الصادقة والحارقة والشاقة هذه ثلاثة اوصاف الاولى الاولى الصارقة وهي التي ترفع صوتها بالنياحة والجزع عند المصيبة وهي قريبة من النائحة وعملها من كبائر الذنوب. الثاني الحالقة وهي التي تحلق رأسها جزعا وقلة - [00:59:14](#)

ذات صبر على المصيبة. الثالث الشاقة وهي التي تشق ثوبها جزعا من المصيبة فهذه الامور محرمة وما كان نظيرا لها مما يدل على الجزع فانه يأخذ حكمها. فمثلا من كسر - [00:59:34](#)

شيئا جزعا من مصيبة فانه نظير الشاقة والواجب على الانسان ان يتقي الله تبارك وتعالى وان يستعين به سبحانه سبحانه وتعالى وان يصبر على مصيبتته عن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن قتل ابن حارثة - [00:59:44](#) مم. وجاء وجعفري وجعفري. مم. وجعفر وابن رواحة. جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكائهن فامرهن ان ينهجن فذهب ثم اتاه الثانية - [01:00:01](#)

لم يطع له فقال ها هن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبنا يا رسول الله فزعمت انه قال فاتحوا في افواههن التراب الشرح قتل هؤلاء الثلاثة في غزوة مؤتة في السنة الثامنة من هجرة فأسف النبي صلى الله عليه وسلم عليهم لما قتلوا جميعا رضي الله عنهم. وجلس يعرف فيه الحزن - [01:00:21](#)

وايمن من رآه عرف انه حزين على هؤلاء. قالت عائشة وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكائهن لانهن رضي الله عنهن تأثرن لموته. وقوله ان نساء جعفر اهو اعم من ان يكن زوجاته؟ فان النساء هنا اعم ويدخل في ذلك زوجات ومن كان معها للنساء القريبات - [01:00:42](#)

اما زوجاته فانهن صحابية فانها صحابية معروفة فاما زوجته فانها صحابته معروفة هي اسماء بنت عميس رضي الله عنها ولها قصة في السيرة ان انكار النبي صلى الله عليه وسلم ليس على مطلق البكاء - [01:01:02](#)

وانما على امور اخرى لان هو ذكرت في النياحة هنا. هم النياحة او شق الجيوب ونحو ذلك. قال والشاهد ان هذا الرجل اتى وذكر البكاء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهاهن فذهب الرجل ويكن لكنهن لم يطعنه - [01:01:16](#)  
ما تأثر من شدة المصيبة او انه لم يعرف ان مرسل من النبي صلى الله عليه وسلم وهذه قضية عين. لا نحكم فيها بشيء وفي المرة الثالثة قال غلبنا يا رسول الله. قال - [01:01:30](#)

فزعمت اي عاشت رضي الله عنها انها انه قال فحثوا في افواههن التراب نظير ما جاء في مداحين اذا رأيتهم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وانما يحثى التراب عقوبة وتجدين لهن لانهن لم يلتزمين النهي في ذلك. مسألة هل يحثى حقيقة او كناية عن الشد عليهن والمبالغة في زجرهن؟ الجواب - [01:01:40](#)

هو حقيقة فليس هناك مانع من ان يحثوا في وجوههن التراب. اشارة الى انكار وهن اذا رأين ذلك فسيقعلن عن البكاء المنهي عنه. وفي الحديث جواز جلوس الانسان الى اذا امت به مصيبة لان هذا بغير اختياره ولا يطالب ان يعمل ما كان يعمل في حال السعادة والفرح. والنفس لها اقبال وادبار فاذا اصيب الانسان بمصيبة بمصيبة ثم رأى - [01:02:01](#)

يحتاج الى الجلوس في بيته او في المسجد حتى يذهب حرها فلا حرج عليه في ذلك. وليس في الحديث كما قال بعضهم جواز الجلوس للعزاء فان هذا بعيد عن الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم لم - [01:02:21](#)  
يجلس العزاء. وفيه ايضا جواز انكار المنكر بواسطة وهذا حسب الحال حيث امر الرجل بالانكار عليهن فيجوز للانسان ان ينكر المنكر بنفسه او برسوله او بمن تحت امرته او لا حرج فيه - [01:02:31](#)

وفيه جواز نظر المرأة الى الرجال وذلك عندما كانت عائشة رضي الله عنها تنظر من شق الباب ولا اشكال في ذلك وينبغي ان يقيد مع امن الفتنة بهذا قيد عام - [01:02:41](#)

كل مسألة حول ذلك فالفتنة ممنوعة فاذا كان هناك فتنة بها او منها فانها لا تنظر او لا تمكن. واشترط واشترط هذا شيء معلوم لغوية هي ان الزعم يطلق على القول الصادق وليس بلام ان يكون كاذبا. فالزعم في الاصل يقال في الكذب لكنه قد يطلق على القول الصادق ايضا - [01:02:51](#)

عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا تحته. شيئا ونحته في جانب لما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام؟ قالت قد هدا نفسه قد هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح. الله اكبر - [01:03:09](#)  
نفسه قد هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح فظن ابو طلحة رضي الله عنها رضي الله عنها انها صادقة فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج علمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله تعالى ان يبارك لهما في ليلتهما. قال رجل من انصار - [01:03:27](#)

رأيت له تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن. الشرح هذا حديث عجيب وفعل غريب من هذه المرأة الصابرة المحتسبة. فهذا ابو طلحة رضي الله تعالى عنه توفي ابنه وهو بخارج عن البيت لم يعلم بفاته فتصرفت زوجته بهذا التصرف الحكيم حيث هيأت هذا الولد وغسلته وجهازته لزوجها حتى يأخذه ليصلي عليه ثم - [01:03:47](#)

وهيئت ايضا شيئا يؤكل لان زوجها سيأتي للعشاء. قالت فلم قال فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام لانه قد تركه مريضا؟ فقالت قد هدا نفسه وهذا وتحتمل وجهين هذا الهدوء الذي به الشفاء والراحة. وتحتمل انه هدا الهدوء الكلي الذي به وفاة هذا الغلام. ففهم زوجها الاول ولم يفهم - [01:04:07](#)

الثاني استبعادا له لكنها ارادت المعنى الثاني ان نفسه قد هدا بسبب انه مات. قالت وارجو ان يكون قد استراح وهذه كالأولى تحتمل وجهين انه استراح من المرض وبرا وبرا - [01:04:28](#)

او انه استراح من الدنيا بالوفاة فهي رضي الله عنها ورت بهذا الكلام للمصلحة التي تريدها. وهي الا تزعج زوجها في هذا الليل وستخبره كما جاء في اخي الحديث في الصباح. ولو هي اخبرته قبل الطعام قد لا يأكل - [01:04:38](#)  
وهو يحتاج الى الطعام. فيعني هذا الفعل يعني يدرس قال فبات فلما اصبح اغتسل اي من الجنابة وكان رضي الله عنه قد اصاب منها. فلما اراد ان يخرج علمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منه - [01:04:52](#)  
فحصلت هذه الدعوة لعل الله تعالى ان يبارك لهما في ليلتهما. فحصل ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم ورجاه ان الله تبارك وتعالى بارك في هذه الليلة التي ورزق ابو طلحة ولدا كان فيه الخير وسمي عبد الله. كما جاء في سياقة اخرى قال الراوي فرأيت له تسعة اولاد. والمراد تسعة اولاد من - [01:05:06](#)

من هذا الولد اي اولاد الولد وليس المراد اولاد ابي طلحة مباشرة لان الدعوة انما حصلت لهذا الذي خلقه الله تعالى من الوقائع في هذه الليلة. ومراد المتكلم ان هنا ان تسعة اولاد من هذا الولد الذي قدره الله تبارك - [01:05:26](#)  
وتعالى في هذه الليلة المباركة. كلهم قد قرأ القرآن. وهذا من البركة ان نشأوا اولادا صالحين لهم عناية بالقرآن. وفي هذا الحديث لم تسمى المرأة ولكنها معروفة هي ام سليم ام انس رضي الله عنه. وعنهما وهذه منقبة لام سليم ان فعلت هذا الفعل الذي قد يجنب عنه ويضعف تجاهه الرجال. ولكن - [01:05:41](#)

ان الله تبارك وتعالى ثبت هذه المرأة ففعلت هذا الفعل. وجاء في رواية اخرى لهذا الحديث ان ابا طلحة رضي الله عنه لما اخبر بهذا بما اخبر في الصباح غضب من هذا ولحقه شيء من - [01:06:01](#)  
الجزعي والعتب فكانت زوجه اصبر منه رضي الله عنه وعنهما. ومن فوائد الحديث انه لبس بالمعاريض. وذلك من قول ام سليم قد الذي جاء في الحديث ليس ان ابا طلحة - [01:06:11](#)  
الجزع من من خبر موت الولد. وانما غضب من انها اخفت عليه الى ان آآ يعني آآ اكل ثم اتاها فان هو يستنبط منه انها كانت اصبر منه لا ارى الحديث يدل على ذلك - [01:06:21](#)

قال وذلك من قول ام سليم رضي الله عنها قد هدا نفسه قال تركتيني حتى تلطخت ثم تخبريني او معنى كده فمش هو لم يجزع من موته افضل. قال فانت عرض في الكلام ولا بأس به بحيث يأتي الانسان بكلام يحتمل وجهين يريد المتكلم شيئا. ويفهم المخاطب شيئا اخر ولكن ينبغي عدم التوسع به - [01:06:36](#)  
فهو رخصة يفعلها الانسان عند الحادث كما في الاثر ان في المعارض لمندوحة عن الكذب. اي فيها سبيل فاذا احتاج الانسان الى ان يعرض بكلامه لمصلحة راجحة فلا بأس به - [01:06:59](#)

وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم مجاب الدعوة حيث دعا بالبركة ثم ان الله تبارك وتعالى حققها كما قال هذا الرجل من الانصار. وفيه عناية السلف بقراءة القرآن وانهم يعتبرون قراءة القرآن - [01:07:09](#)

لأدي بقى نقف مع شف يا شباب يعني من اعظم الاعمال التي كان يسابق اليها ان يكون الانسان عالما بالقرآن وده صراحة من من الامور اللي انا يعني استعجب لها. يعني في الفترة الاخيرة من اول تقريبا سنة الفين وحداشر الى الان - [01:07:19](#)  
والامر الذي كان بديهيا طبيعيا يفعله كل انسان قرر الاستقامة فضلا عن انه يطلب العلم ان يكون القرآن اعظم ما يطلب واعظم ما يبذل له واعظم ما يأخذ وقته. ده للأسف فعلا قل جدا جدا. انا باقول لك هذا عن تجربة. من سنة الفين وحداشر تحديدا - [01:07:38](#)  
الى الان ده امر عادي جدا ان انا اجد شاب بقى له ثلاث اربع سنين مشترك في برامج. وبيقرا في كتب فكرية وهو لا لا يحسن اولاً مش حافظ جزء عم. ولا يحسن ان يقرأ القرآن - [01:07:58](#)

ده كتير بقى جدا الامر ده يا شباب بكل صراحة كان يندر انك تشوفه اصلا. مش فكرة ان ده لا يعني فكرة انك انت تشوف واحد بدأ يصلي وما يحفظش قرآن وما بيقراش على شيخ انا لم اجدها - [01:08:09](#)



ما شفتهاش نهائي. كان الترتيب الطبيعي جدا اول ما بدأت تصلي بدأت تصلي وانت عندك كم سنة؟ تمتناشر تسعتناشر عشرين. اول خطوة بعد الموازية عن الصلاة انك تشوف حد شيخ تقرأ عليه القرآن وتحفزه. والله العظيم ده كان امر يفعل يعني عارف انت زي واحد اتنين - [01:08:25](#)

اليومين دول انا بقيت استغرب بلدان كثيرة رحتها وشباب اتجلست معهم اصلا انت لما بتكلمه عن القرآن هو بيستغرب الاهمية دي. ليه بقى يا شباب؟ لان هو الجيل ده شغل بقضايا كثيرة جدا جدا. وظن انه - [01:08:44](#)

ويجب ان يكون له قول ورأي في كل قضية فهو ما بيصدق تدخل قضية الالحاد النسوية العلمانية آآ الرافضة آآ منازرة بين اتنين اتنين نشطاء واحد طلع تعرف بفكرة ايه فهو عايز ما حدش عنده وقت. لآ أنت مش مسؤول عن كل ده - [01:09:00](#)

فسبحان الله يعني فكرة العلم بالقرآن ده كان والله امر لا يحصل بتكلف لازم كان يقرأ على شيخ القرآن من الفاتحة الى الناس. ده ده كان امر اساسي جدا. يروح لشيخ ولو بالاجر. ويقرأ عليه والشيخ يضبطه. ده اول - [01:09:14](#)

شيء بعد كده يكون بيحفظ. وبعد ما يحفظ يدخل بقى في المراجعة. واذا اراد ان يطلب العلم يبقى مع مع الحفظ والمراجعة. يعني انا كان تصرفي غريب اصلا بالنسبة لهم ليه - [01:09:30](#)

هنا اتعلمت مع مع يعني ايام ما كنت بحفظ كنت بدأت احب البخاري واقرأ فكنت بعمل الاتنين مع بعض. ده كان مستغرب جدا ازاى انت بقى تروح دروس كده وانت لسة ما ختمتش فاهم؟ - [01:09:40](#)

الامر ده دلوقتي بقى موجود فعلا مش موجود. يعني مع اني دايم بقول ان في شباب فيهم خير كثير. لكن هذا اعظم باب من ابواب النقص. موجود كثير. وكثير معنا من الشباب الى الان لم ياخذ - [01:09:51](#)

الخطوة الجادة في القرآن الخطوة الجادة في القرآن مش انك تقعد تقرأ ربع ساعة وتقف المصحف. خطوة الجادة انك تغتنم شبابك فيه. وان تتقنه وان تتعلم كل العلوم لاجله افضل - [01:10:04](#)

جزاكم الله خيرا. قال وفيه عناية السلف بقراءة القرآن وانهم يعتبرون قراءة القرآن دليلا على الصلاح والبركة. لانه لما قال كلهم قد قرأ القرآن لا يعني بهذا انهم قرأوه كما - [01:10:17](#)

سنقرأه نحن قراءة لفظية بل يريد قرأ القرآن وامثلوه وطبقوه فلذلك امتازوا رفض قراءة القرآن ليس هو اللفظ الان اللي هو قارئ اللي بيقرئ الناس القرآن والايات والمقامات والحاجات قارئ والعالم بالقرآن - [01:10:27](#)

ان يكون من اهل القرآن نعم؟ اقرأهم؟ نعم ده يدخل فيه الاتنين ان هو يكون في التلاوة عالم ويكون عالم باحكام الصلاة ويكون يعني احسنهم تلاوة. احسنهم صوتا وهكذا. وفيه توقيير الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك من ذهاب ابي طلحة مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [01:10:42](#)

اخباره له بما حصل وهذا معلوم من توقييرهم له ورجوعهم اليه صلى الله عليه وسلم في دقيق الامور وجليها. وعنه رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:06](#)

سيف القين. سيف القين وكان ذئرا لابراهيم عليه السلام. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقلبه وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان. فقال له عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين - [01:11:16](#)

والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا والا ما يرضي ربنا. هم فيها ضبطان الا ما يرضي ربنا يرضي ربنا. مم. ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. الشرح ابراهيم ابن - [01:11:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اختاره الله تبارك وتعالى في وقت مبكر فتوفي وهو رضيع. قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين. وكان بنرا - [01:11:55](#)

ابراهيم عليه السلام اي كان مرضعا. اه والمراد ان زوجه ترضع وزوج المرضع سيكون للرضع ابا من الرضاع. فالقول بانه ظنر اي مرضع من باب التوسع في العبارة والا فان الذي يرضع هو المرأة وهو زوجها فيكون ابا له ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على

ابنه قبله وشمه. وهذه عادته صلى الله عليه وسلم - [01:12:05](#)

كانوا الصغار ان يقبلهم ويشمهم توددا لهم وتأليفا لقلوبهم ثم قال ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فتأثر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك وجعلت عيناه تذرفان. تأثرا من هذه الحال فقال له عبدالرحمن بن عوف انت وانت يا رسول الله اي - [01:12:25](#) انت تتأثر وترد وترى الدموع من عينيك فبين له انها رحمة. وكان يظن ان هذا من الضعف وان هذه الدموع ليست خيار منه فيها. وانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى يجعلها في قلوب بعض الناس ثم قال ان العين تدمع والقلب يحزن. ولا - [01:12:40](#)

الا ما يرضى ربنا. وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. فدل هذا على انه يجوز للانسان ان يتأثر. او ان يرى التأثير عليه في عينه ولا يعد هذا من كيف اذا دمعت عيناه الانسان لفراق لفرار احد وموته فقد دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس في ذلك شيء والقلب هو الاصل فلما حزن القلب ولحقه ما لحقه - [01:12:55](#)

ومن اثار ذلك الدموع العينين. انما الذي ينهى عنه هو البكاء بالصوت. فان كان على وجه النياحة فهو محرم ايضا من جهة ثانية هي النياحة. اما ما دون ذلك مما يكون في القلب - [01:13:15](#)

هذا الاختيار الانساني فيه وكذلك اذا غلب ولم يستطع المدافعة فسمع الصوت فسمع صوت منه فلا يلام عليه ولكن عليه ايضا يتجلد ويكظم هذا حتى لا يذهب اجره عند تلك المصيبة. وفي الحديث جواز ان يخبر الانسان عن نفسه بانه محزون - [01:13:25](#) حزين وضائق الصدر وذلك من قوله وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. فهذا خبر لكن ان كان من باب الشيكات فانها لا تجوز الا آآ شف الراجل ده والله يذكر دقائق - [01:13:42](#)

والله جزاه الله خيرا. فعلا كل ما يعني كل ما يخطر ببالي شيء اريد ان اضيفه سبحانه الله يذكره. يعني الانسان لو قال انا حزين من باب الخبر فارغ غير لما يقول انا حزين من باب الشكاية. زي ما انا اسأل مسلا شربيني اقول له يا شربيني انت هل انت وجدت شغل - [01:13:55](#)

بيقول لي لأ ما وجدت شغل. هو لا يشكو ان هو لم يجد شغلا. لكن بيقول لي انا ما وجدت شغل. فاذا كان يذكر الانسان مصيبتة من باب الاخبار عند الحاجة هذه ليست شكاية - [01:14:11](#)

فهمت كده؟ انما الشكاية ان يذكرها يعني يتحسر عليها او يريد ان يستعطف الناس فاهم؟ في انسان كده يريد ان يكون مثيرا للشفقة فاهم؟ يعني دائما قاعد مع الناس يقول لهم ده انا كزا ده انا كان دايم يشكو يبسط لسانه في الشكوى. وعن ذكر وعن ذكر النعم يكون اعجمي. ما يذكرش اي نعم. وهو غارق في النعم سبحانه الله - [01:14:20](#)

قال لكن ان كان من باب الشيكات فانها لا تجوز الا لله تبارك وتعالى. اما ان كانت على جهة الخبر لاحد من الناس فلا بأس بها. مرة رحنا عشان نشوف الراجل يعني كنا هناجر - [01:14:41](#)

عنده مكان مكان يعني نعمله زي معهد او حاجة زي كده. والله يا شباب الراجل عنده في ارقى من ارقى الاماكن السياحية عنده يعني كم يمكن خمستلاف فدان وفل وقصور وفنادق - [01:14:52](#)

قعدهنا ساعة عشان كنا بنسأل على شيء الساعة كلها شكوى شكوى لدرجة ان صاحبي بيقول للراجل كان ناقص يخلينا نعطى على حاله. بيقول له هاعمل ايه بيقول له هعمل ايه؟ انا دلوقتي ما فيش عندي غير الفندق ده والقصر ده والبتاع ده والله ما بهرج. وراح جه مطلع لنا بقى صورة القصر - [01:15:11](#)

اللي هو ببنيه في الطرف الثاني. الفقر الفقر بين عينيه. ياه شعور انه مسكين يستحق العطف. يستحق مبتلى. تقول الحمد لله ليه عافاك عظم في عيني هذه الامور التافهة والله اللهم لك الحمد والله لا تخطر على بال اقسام بالله. واستغربت جدا منه في ايه؟ انه بيقول - [01:15:32](#)

ان مراته كمان زعلانة ليه؟ لان هو يعني مراته بتقول له البيت القصر ده فوراني قصر تاني بقى لسة ناوي يعمله فزعلان يعني يعني مش لاقى فلوس كمل بيها القصر ده اعوذ بالله. الغنى غنى النفس - [01:15:52](#)

الغنى غنى النفس الفقر كان بين عينيه والله. سبحانه الله. والله بقيت في غاية بقول سبحانك ربي الحمد لله على العافية. ساعة كاملة

عمال يشكي فدي فكرة يبقى الاخبار غير الايه؟ غير الشكوى - 01:16:06

اتفضل. قال وفي الحديث جواز ان يخبر الانسان عن نفسه بان هم ان يخبر الانسان عن نفسه بانه محزن او انه حزين وضائق الصدر وذلك من قول هذا القرآن. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عباد شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم

يعود مع عبدالرحمن - 01:16:22

ابن عوف ابن سعد ابن ابي وقاص عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله. فقال قد قضى. قالوا لا يا

رسول الله. فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء - 01:16:37

النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحسن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او

يرحم. وان الميت يعذب ببكاء - 01:16:47

ايهنيه عليه ان البكاء حتى لو زاد وليس فيه تحسر ليس هذا موضع العذاب وانما باللسان ما يقوله الانسان بلسانه ماشي. قال لما

اشتكى سعد بن عباد رضي الله عنه عاده النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء المذكورين وكان من عادته صلى الله عليه وسلم ان

يتفقد اصحابه بالزيارة والعياذ بالقيام مصالحهم - 01:16:57

فمن فوائد حديث مشروعية عيادة المريض وانه لا حرج على الانسان ان يعود مريضا مع اصحاب له. سواء كانوا قليلا ام كثيرا. وفيه

انه لبس بالبكاء بالعين والحزن بالقلب. وان - 01:17:17

هذا امر معفو عنه وفيه التصريح بما ينهى عنه انه باللسان حين قال ولكن يعذب هذا او يرحم وأشار الى لسانه. وفيه تحذير الانسان

ان يبكي على قريبه الميت بالبكاء الممنوع - 01:17:27

انه يتأذى بهذا فان كنت صادقا في حبه وبره فلا تبكي عليه بكاء يكون سببا في اذيته في قبره فهذا الجمع هو الذي اختاره كثير من

والله يعني يقرب الى قلبي ان - 01:17:37

يعني ان هذا الامر لابد ان يكون فيه تفصيل. هل يمكن ان يكون الميت بيعذب بالبكاء الذي بكى منه النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا

اظن ذلك ابدأ يعني البكاء الذي بكاه النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو رحمة. الانسان يبكي على صاحبه على والده على ولده -

01:17:47

لا يعني يستبعد جدا عندي ان يكون ده سبب فيقال يقال له لا لا تبكي حتى لا يعذب لأ. وانما هذا بكاء اخر. يعني واضح ان البكاء ده

فيه فيه شيء - 01:18:06

شيء من التحسر فيه شيء من من التساخط على القدر فيه شيء من آآ لو لم يحصل كذا لو ما كانش سافر ما كانش هيجصل له انما

مطلق البكاء الذي - 01:18:16

سماه النبي صلى الله عليه وسلم رحمة يبعد عندي جدا ان يكون سببا في حتى في التألم مش مش في مش فيما اشد من ذلك والله

اعلم عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم مع البدعة الا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة.

ام سليم وام العلاء وابنة ابي - 01:18:26

في سبق سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي سبرة. وامرأة معاذ وامرأة اخرى الشرح. اخذ النبي صلى الله عليه وسلم العهد عند

البيعة على النساء ينحن على ميت. اي لا يبكين البكاء الذي يشبه صوت الحمام فيكون متكلفا فهذا منهى عنه. وهي طريقة معروفة

في الجاهلية ان تجتمع النساء فينحن على الميت - 01:18:45

النياحة عندهن تكون قضاء تنوح فلا فلان ثم اذا مات فلان قريب لفلانة يقضيها. بتوجب معه تكون قاعدة بتتفرج على حاجة مسلا

وبتضحك ده فلانة تعالي عشان تايه توجبي معها في ويرين هذا امرا عاديا وانه من التناصر والتأزر - 01:19:05

هو في الحقيقة امر غير شرعي وهو موجود للأسف بعض مجتمعات الى يومنا الحاضر. فتجتمع طائفة النساء وينحن ولهن قائدة من

النساء تذكر شيئا. ابوة تذكر شيئا مناقب الميت عليه بصفة معروفة عند من قد سمعها. والشاهدون ان نساء اللاتي بايعن النبي صلى

الله عليه وسلم قالت ام عطية فما وفت منا امرأة - 01:19:25

غير خمس من اللاتي بايعن على عدم النياحة ولم يبين في هذا. بيحكوا ان في واحد يعني مراته مراته راحت له عند القبر وقعدت قعدت تقول له انت مت ده بنتك لسة كانت عايضة عايضة تلاجة وعايضة غسالة وابنك وابنك - [01:19:45](#)

نجح كنا عايزين نجيب له عربية وبنت اختي نجحت كنت اجيب لها موبايل فالراجل طلع لها قال لها يا ولية انا ميت مش شغال في الامارات بناء ده بيعملوا عجائب والله. قال من ولم يبين. لست له هات لي شريحة تليفون واحكي حاجات - [01:20:03](#)  
قال ولم يبين في هذا كم عدد المبايعات لكن لم يف الا خمس ثم عدت ام سليم وام العلاء الى اخره اما ام سليمان فان وفاءها بهذا العهد امر متوقع لانها رضي الله عنها امرأة جلدة فوافؤها يناسب طبيعتها وكذلك من ذكر معها. وهذا هو الظن بنساء الصحابة رضي الله عنهم - [01:20:23](#)

عن عامر بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه. او تخلفه - [01:20:43](#)  
او توضع من قبل ان تخلفه. من ايه؟ من قبلي. من قبل ان تخلفه الشرح. اذا رأى الانسان جنازة ميت مرت به فان لم يكن ان يتبعها ان يتبعها فانه مأمور ان يقوم حتى يخلفها او تخلفه. اي حتى يتجاوز عن الجنازة فتكون خلفه وتتجاوز او - [01:20:53](#)  
او تتجاوز الجنازة فيكون خلفها. واما الاول حتى يتجاوز الجنازة فتكون خلفه فهذا واضح ان يمشي هو حتى تكون خلفه. واما الثاني او اي تمشي الجنازة بحمل بحاملها حتى يخلفه حامل الجنازة. فالسنة اذا ان يعظم الانسان الموتى ويعطيه قدره ولا يكون ماء - [01:21:13](#)

غافلا يعني. هم. يعني شايف ان واحد ميت ورايحين يدفنوه هو مش في دماغه يعني. لأ يكون موضع عبدة يعني. ولا يكون مرور الانسان الحي كمرور الانسان الميت فالموت له هيبة في القلب فيؤمر بان يقوم ويظل قائما حتى يخلف الجنازة. قال وتوضع من قبل ان تخلفه. وذلك فيما اذا كان امدها قريبا - [01:21:33](#)  
وضعت الجنازة فحين اذ لا حرج عليه ان يجلس. والصورة ان توضع من قبل ان تخلفه فيما اذا كانت المقبرة او القبر قبل هذا الرجل الذي وقف. او يكون هذا الرجل في - [01:21:53](#)

مكان الصلاة في المسجد او غيره ثم تدخل الجنازة وتوضع في وتوضع قبل ان تمر من امامه فهذه صورة اخرى. فلاحتماءات في الجنازة ثلاثة. الاول وان يمشي هو فتكون خلفه. الثاني ان تمشي هي فتكون هو خلفها. الثالث ان توضع الجنازة اما في القبر او في المسجد ليصلى عليها قبل ان تمر بين يديه. فاذا وضعت - [01:22:03](#)  
ففي هذه الحال له رخصة ان يجلس. والشاهد من الحديث لكتاب الجنائز هو تعظيم امر الموت. وان الانسان مأمور ان يقوم لها واذا امر بالقيام لها تعظيما للموت في فم - [01:22:23](#)

من باب اولى انه امور الا يفعل ما ينافي التأثير من ضحك او مزاح او كلام فكل هذا ينهى عنه باولى. فيقوم قيام المعظم للموت للمعتبر بهذه الجنازة التي مرت - [01:22:33](#)  
بين يديه وفي الحديث ان المشي مع الجنازة ليس بواجب وذلك من قوله فان لم يكن ماشيا معها. فدل هذا على انه لا حرج عليه الا يتبع الجنازة وهو وان كان حقا لاختيك المسلم الميت - [01:22:43](#)

لكنه حق يقوم به الآخرون والاتباع في الباقي سنة. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اخذ بيد مروان وهما مع جنازة فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك. فقال ابو هريرة رضي الله عنه صدق الشرح. هذا الحديث - [01:22:55](#)  
شوف معنى ما سبق وان الانسان يعظم الجنازة فيقوم لها. فهذا ابو هريرة رضي الله عنه يخبر انه اخذ بيد مروان وهما مع جنازة فجلسا قبل ان توضع. فجاء ابو سعيد رضي الله عنه - [01:23:15](#)

فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا يا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك مسألة اذا كان ابو هريرة يعلم النهي فلماذا لم تكن نهى النبي صلى الله - [01:23:25](#)

عليه وسلم الجواب انه قد يكون نسي او وقد يكون هو الاظهر علم ان هذا النهي ليس نهيا للتحريم. لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قام للجنائز ثم قعد كما في صحيح مسلم - [01:23:35](#)

من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه القيام للجنائز قيل ان هو نسخ. وقيل ان هو يعني آآ مستحب وليس بواجب قال اذا انه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قام للجنائز ثم قعد كما في صحيح مسلم وغيره من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:23:46](#)

هذا استجاب مباشرة ولم يبين له لان لان حتى لو كان مستحبا يفعله الانسان يعاتب على حدة على ترك المستحب قال فاستقر الحكم على ان القيام للجهاز سنة وليس بواجب على هذا يوجه فعل ابي هريرة رضي الله عنه لما جلس مع مروان ولم يقوموا للجنائز ولذلك قال ابو هريرة رضي الله عنهم صدق اي - [01:24:02](#)

وسعيد ولكن لعله والله اعلم ان لم يحب ان يطيل الكلام. ويقول اعلم هذا لكن حصل كذا وكذا وان القيام سنة لان المقام شباب ان الانسان لو واحد بينكر عليك شيء - [01:24:21](#)

مسلا واحد بيقول لك يا اخي انت يعني بقى لك مدة كده وما مسكتش المصحف ما تجيش تقول له وايه يعني ماسك المصحف؟ لا هو بيعاتبك لمنزلتك. ولان هذا الامر لا لا ينبغي - [01:24:31](#)

ان تغفل عنه. فما تقابلوش انت فشوفوا ابو ابو هريرة كان ممكن يقول له ده انا حافز ده انا ممكن اجيب لك عشر احاديث كمان في لأ. فاهم الانسان قد يعين الناس على ان ينصحوه وقد يسد عليهم الطرق - [01:24:41](#)

يعني انا مسلا لما اجي لبعض الطلاب اقول له عايزك تشد حيلك في كذا وكذا. هو رد فعله تجاه هذه النصيحة تجعلني دائما لاحظته واحاول ان ان اهتم به. قال لان المقام لا يقتضي لكنه صدق ابا سعيد لان ابا سعيد امرهم بخير اما واجبا او مستحبا فالاتصال على التصديق هنا هو المناسب لحكمة - [01:24:56](#)

من فوائد الحديث الانكار باليد وذلك حين اخذ بيد مروان قال قم. وكذلك باللسان. واذا كان ابو سعيد يرى وجوب القيام في الامر واضح وان كان يرى الاستحباب فيقال الاستحباب يؤمر به امر استحباب - [01:25:16](#)

لا سيما اذا كان امام الناس واذا قال له قم ده دليل على ان ابو سعيد لا يرى ان الحكم نسخ. صح ولا لا؟ لان ده بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وشف كده مرة - [01:25:26](#)

معنا كم حديث في قوة ابي سعيد. مرة لما هو عائر يخطب قبل الصلاة جزبه. والتانية اهي قوة. قال وتركه قد يؤدي الى ترك السنة فان الامر بالمستقبل تحبي يتعين في مثل هذه الحال. وفيه رجوع ابي هريرة رضي الله عنه الى الحق وذلك في قوله صدق مباشرة مع ان ابا سعيد رضي الله عنه لم يستجوبه - [01:25:36](#)

ولم يقل اتعلم هذا ولا قال اتوافقني بل جزم في المسألة فصدقه ابو هريرة رضي الله عنه هذا هو الواجب على الانسان ان يكون رجاءا للحق. والا تأخذه العزة بالاثم ولا الحياء - [01:25:56](#)

قال الخجل بل يجب ان يوافق الحق مهما كان صاحبه. وفيه القسم على غلبة الظن وعلى اليقين وذلك من قوله فوالله لقد علم هذا. فهل هو قسما على رغبة الظن وعلى اليقين يحتمل الامرين - [01:26:06](#)

على كل حال نكتفي بان بانه غلبة الظن. لان اليقين قد يعتريه نسيان ابي هريرة فلا يكون يقينا عند ابي هريرة. مسألة ما هو محل الوضع في هذا الحديث والحديث الذي - [01:26:16](#)

قبل هل هو على الارض ام في اللحد؟ بمعنى هل يقال لمن قام انتظر حتى توضع الجنازة على الارض من اعناق الرجال؟ ام حتى توضع في اللحد تنزلا في القبر - [01:26:26](#)

او تنزل؟ الجواب هذه مسألة خلافية بين العلماء بناء على تفسير الوضع والغريب وان الحديث وارت والغريب ان الحديث وردت فيه روايتان حتى توضع في اللحد او حتى توضع على الارض. ولكن جمهور المحدثين على ان الرواية حتى توضع على ارضه هذه المحفوظة. وليس بلزام حتى توضع في اللحد فاذا وصلت الجهاز الى المقبرة مثلا. ووضعوها على الارض - [01:26:38](#)



للصلاة عليها او لحفر القبر وتجهيزه فلانسان رخصة في ان يجلس ليسترريح او ما شبه ذلك. عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه قال  
مرت بنا جنازة فقام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:58](#)

وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا. الشرح هذا الحديث فيه تعظيم الجنازة وان كان صاحبه  
كافرا. لان الموت مهيب والموت يجب ان يكون له وقع في النفس وان كان الميت ليس من المسلمين. بل ربما يكون موت غير  
المسلمين اوقع لسة لساني هؤلاء - [01:27:08](#)

لما يموت كافرا ده موضع عبرة لك. انك انك تحمد الله تبارك وتعالى ان جعلك مسلما. وتساءله ان تلقاه آآ غير مبدل. قال ربما يكون  
موت غير المسلمين اوقع في القلب لان المسلم يرجى له الخير ويتفائل وانه انتهى الى عاقبة حسنة لكن المصيبة في هذه الجنازة  
للكافر الذي قاومت عليه - [01:27:26](#)

حجة الدنيا فانه قد انتقل الى اسوأ حال. ولذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا ايا كان صاحبها. فان  
قال هل يشمل جنازة الصغير الذي يسمى بالفرط؟ فالجواب نعم يشمل هذا في جهازه مهما كان صاحبه عن ابي سعيد الخدري رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ببسببق يعني فرض فرض - [01:27:46](#)

لوالديه ان يسبقه الى الجنة يعني هو هو الشخص الذي يسبق يجهز المكان نكون احنا في مكان كده يا شباب. احنا مسلا هناك وفي  
واحد هيسبق هنا يجهز المكان بيبقى هذا هو الفرض. فانت تدعو ان هو ربنا يجعله لوالديه فرطا. يعني - [01:28:06](#)  
الى الجنة يعني احسن الله اليكم قال اذا وضعت الجنازة احتملها الرجال على اعناقهم فان كانت سالحة قالت قالت قدموني. وان  
كانت غير سالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها - [01:28:23](#)

فكل شيء الا الانسان. ولو سمعه لصعق. الشرح في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم امرا غيبيا فقال اذا وضعت الجنازة  
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت سالحة ان كانت الجنة سالحة وصاحبها من الصالحين قالت قدموني فتتكلّم وتقول  
قدموني فان قيل كيف تتكلم وهي ميتة. فالجواب هذا امر غيبي الله اعلم به - [01:28:35](#)  
هي تتكلم بصفة الله اعلم الارض قالتا اتينا طائعين. عادي عادي جدا. الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم ذكره.  
ذكر ان البقرة تتكلم والذئب تكلم امور عادية جدا. نعم. قال فهي تتكلم بصفة الله اعلم بها ثم هل ترد هل تروح الي وتكون قريبة  
منها؟ كل هذا - [01:28:55](#)

من فضول المسائل لان هذه امور غيبية لا ندركها. لكن نجزم انها تقول قدموني اي للنعيم الذي تراه والمثوى الحسن الذي الانسان يركز  
في في هو الحديث والعبرة منه يقول يا ترى بتتكلم ازاى؟ بيطلع لها لسان ولا هو نفسه بيحيى فاهم؟ فيشغل بهذا وكثيرا ما يبتلى  
الانسان الذي يحب الاعتراف - [01:29:16](#)

انه يشغل عن العمل قال وان كانت غير سالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها؟ فتتوجه على هذه النفس غير الصالحة. في الاصل  
بتقول يا ويلي بس الراوي ما يرضى ان يقول ذلك. مم - [01:29:36](#)

فهمت الفكرة؟ زي بالزبط اعتزرت اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلي! بس الراجل ما راض يدعي على نفسه فيقول يا ويله ايوة.  
تقول. احسنت. احسنت. لما عبدالمطلب في قصة عبدالمطلب قال هو على ملة عبدالمطلب - [01:29:48](#)

احسنت شهد ماشي. قال وتقول الا تذهبون بها ولم ولم انتم مستعجلون بها؟ وهي مقدمة على هذا المصير السيء. قال يسمع وصوتها  
كل شيء ثم استثنى الانسان فالحيوانات تسمع والطيور تسمع كل ما من شأنه ان يسمع يسمع. فانه يسمع هذا الكلام الا الانسان  
فانه لو سمعه لصعق - [01:30:05](#)

لان هذا شيء لا يتحملة الانسان فلا يتحمل الذي حمل ميتا له من اب او ام او قريب من هذا الصوت. لا سيما ان كان من القسم الثاني  
فالكارثة كبيرة - [01:30:25](#)

عظيمة فكان من رحمة الله تبارك وتعالى ان جعل هذا امرا مخفيا غيبيا. امين. والواجب على الانسان ان يذعن لهذا الخبر لولا الا  
تدافنوا يعني لو انتم سمعتم الحاجات دي ما حدش هيدفن الماء ميت صح ولا لأ؟ لو واحد سمع آآ ميت بيعذب هيجي يدفن الميت

بتاعه فهمت كده؟ فسبحان الله اكبر ورحمة الله - [01:30:35](#)

تبارك وتعالى. قال ولا تأوله باي تأويل اخر من بعيد ولا قريب وان يعتقد ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اشكال. جاء في حديث السؤال في القبر ثم ما يضارب بانطلاقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين. والجامع بينه وبين هذا الحديث الموت هو الصعق لكنه - [01:30:54](#)

اثني فيه الجن والانس وهنا استثني فالانس فقط. والجواب ان كلام الميت بما ذكر لا يقتضي وجود الصعق وهذا الفزع الا من الادمي. لكونه لم لف سماع كلام الميت بخلاف الجن - [01:31:14](#)

في ذلك واما الصيحة التي يصيحها المضروب فانها غير مألوفة للجن والانس جميعا. لكون سببها سببها وسببها لكون سببها عذاب الله ولا شيء اشد منه على كل مكلف فاشترك فاشترك فيه الجن والانس. فيبقى هذا خاصا بالانس والاخر يعم الانس والجن - [01:31:27](#) والفائدة من حديث انه يجتهد لان يجتهد الانسان وان يكون محسنا في هذه الدنيا صالحا. حتى تكون حاله حال الرجل الاول الذي يقول قدموني قدموني. نسأل الله تعالى للجميع حسن الخاتمة. امين. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فاتقوا صالحة فخير تقدمونها اليه. وان تك سوى ذلك فشر تضع - [01:31:46](#)

عن رقابكم. الشرح هذا هو الواجب في الجنائز ان يصرع بها والاسراع هنا لازم يفكروا الاسراع انك انت تجري بها بعد ما تتغسل لأ تسرق بها في في التغسيل لان في واحد ممكن يسببه لحد ما قرايبه ييجوا من من اخر الدنيا وده وده يعطلها. قال هذا هو الواجب في الجنائز ان يسرع بها والاسراع هنا يشمل - [01:32:06](#)

كل ما يتعلق بها من تحسين وتكوينه ثم الصلاة عليها لان التأخر في واحدة من هذه سيؤخرها ولا بد. ثم قال فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وليس من حقكم يؤخرونها ان تؤخروها عن الخير الذي هياؤه الله تبارك وتعالى لها وان تكن سوى ذلك اي طلحة. اي طالحة غير صالحة فشر تضعونه عن رقابكم. فليس هناك - [01:32:26](#)

لحبسها واثقال الرقاب بحملها بل قدموها الى ما قدر لها واستريحوا منها. تنبيه لهذا الحديث تعرف خطأ الذي ابتلي به كثير من الناس في السنوات الاخيرة من اليوم يوم او يومين او لاكثر بلا سبب شرعي فان اقل احوال هذا ان يكون مكروها. وقد يزيد الى ما هو اشد من ذلك من التحريم اما ان كان لسبب شرعي - [01:32:46](#)

اما ان كان يموت بسبب يحتاج الى تثبت في وفاته فلا بأس بخلاف ما لو حبس يوما او اكثر ليجتمع الناس حسب ما يزعمون. اولياء قد ما بلده ببسافر في شرق الارض او غربها فليس هذا من الاحسان الى الميت. بل من الاساءة فتنبها لهذا ونبها من له علاقة بالتأخير. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له ان اباه لا - [01:33:06](#)

رضي الله عنه يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة. اكثر ابو هريرة علينا فصدقت عائشة ابا هريرة رضي الله عنها وعنه. فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة. الشرح هذا الحديث فيه فضيلة لمن تبع الجنائز وانها - [01:33:26](#)

ان له هذا القيراط من الاجر. وهذا فضل عظيم وتقديره الى الله تعالى. قوله من تبع جاهزة الاتباع التام وانما يكون باتباعها من بيت اهلها الى ان تجزئ ولكن حصل بعد ذلك فيرجى له حصول الاجر بمقدار ما حصل لا سيما انه قد لا يتيسر في ازمئتنا الاخيرة اتباعها من بيت اهلها. فلو تبعها من المسجد الى مثواها في قبره - [01:33:46](#)

فلا بأس ان شاء الله في ذلك وفي الحديث التثبت في الحديث بان ابن عمر رضي الله عنه تثبت مما ذكره ابو هريرة وليس ذلك اتهاما لابي هريرة. فان ابا هريرة صحابي عدل رضي الله عنه ولكن التثبت - [01:34:06](#)

لقد يكون في خبر الثقة لا سيما كان مكثرا فربما يظن ان حديثه تداخلت بعضها في بعض فقول ابن عمر رضي الله عنهما هنا اكثر ابو هريرة قطع علينا في رأي وجه اخر كمان هو ان ابن عمر كانه يعني يقول لو كان هذا الامر حقا لكنت اعلم به. يعني لان امر هذا الجنائز - [01:34:18](#)

تأتي ونصلي عليها فكيف يخفى علي يعني؟ ليس فقط ان هو آآ يعني يظن ان هو واهم دخل عليه حديث في حديثه. هم ماشي. قال

حتى شهدت عائشة رضي الله عنها بصدق الخبر ليس من باب التكذيب له وانما هو من باب التثبت والتأكد الذي يكون حتى في خبر الثقة. وفي حرص الصحابة رضي الله - [01:34:38](#)

او عنهم على التطبيق فانهم كانوا اذا علموا السنة تبادروا لتطبيقها. وابن عمر رضي الله عنهما هنا يتأسف على ما فاته من الجهاز فيقول لقد فرطنا في قراريط كثيرة. وجاء ايضا كما حدث مولاه انه كان بعد ذلك لا يترك اتباع جنازة. في حين في حين كان قبل ان يسمع هذا الحديث اذا - [01:34:58](#)

صل على الجنازة انصرف ولكن لما سمع ما حدث به ابو هريرة رضي الله عنه كان يشيعها ولا تكاد تفوته جنازة وهذا هو الذي ينبغي للمسلم اذا علم فضيلة عمل - [01:35:18](#)

اذا علم فضيلة عمل وثوابه ان يحرص عليه. يكون من العاملين والا يؤخر العمل به فان التأخير قد ينسي هذا العمل. وقد ينشغل فلا يتيسر له العمل فاذا علمت حديثا في فضل عمل او قول او ما اشبه ذلك فبادر الى العمل. فبادر الى العمل ما استطعت واذا سمعت فضيلة الذكر من اذكاره فقولوا حالا - [01:35:28](#)

ولا تقل ساعمل به ان شاء الله فانك قد تنساه وقد تشغل عنه فقله مباشرة. فحين تسمع ان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة فكن مباشرة. لا - [01:35:48](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. لتكون من العاملين بالحديث وهكذا في بقية فضائل دائما للشباب ان من الامور الجميلة جدا التي تعين - [01:35:58](#)

على تعويد النفس على العمل هو انك تعمل بجزء منه حينما تعلمه يعني مسلا احيانا الانسان يعمل ايه يا شباب؟ يسمع موعظة عن قيام الليل. فهو لا يتهيا له ان يقوم الليل كله. تمام؟ فيقول ايه؟ اؤجله لحد ما اكون اقوى. لا - [01:36:08](#)

انت اعمل بشيء منه سمعت عن الصدقة ومش معك فلوس كثير طلع اللي معك. فالمبادرة اهم من الكثرة لان المبادرة بتخلي نفسك تتهيا ان كل شيء علمته تعمل به جزاكم الله خيرا عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت لولا ذلك - [01:36:24](#)

كان ابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا. الشرح. في هذا الحديث دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على اليهود والنصارى الى ان اتخذوا قور وانبيائهم مساجد فدل هذا على ان تعظيم القبور سنة سابقة في اليهود والنصارى فقد اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وصاروا يأتون اليها ويصلون عندها - [01:36:48](#)

بها وهؤلاء الذين يعظمون القبور الان وتنتسبون للاسلام الى المسلمين سلفهم اليهود والنصارى. وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا لبيان خطورة المسألة وانه مع ما فيها من الشرك والتبرك البدعي فيها مشابهة كثيرا من من نشطاء هؤلاء الذين ينشرون الشرك ويروجون له تجده يتكلم بكل بجاحة - [01:37:08](#)

ويخرج في برامج ومنشورات في الوقت الذي يستحي واحد منهم ان هو ينكر عليه حتى لا يعني يعلق عليه بسب او شتم غريب جدا امر يعني هذا الامر فعلا غريب. تجد واحد منهم يتكلم عن خرافات وينشر الشرك والكفر علنا. ويحي عدد من طلاب العلم يخاف انه يرد عليه - [01:37:28](#)

ايه خوفا من لساني او لسان اتباعي ده انت تجهر ترمي بها بين اظهريهم. ايه يعني ما هو انت جاي في امر عظيم مثل هذا وتتهاون فيه ده وده خلاف سائغ واحد يشرع للناس ان هي تقول يا بدوي اشف لي ابني يا حسين اطعمني وانت تتهاون فيه. والله ده منشور - [01:37:48](#)

كثير جدا على الفيسبوك ويعملوا مقاطع وبكل جراءة اه والله حسبي الله ونعم الوكيل. قال من تشبه بقوم فهو منهم لا ازاى وانت هم انت تخفي انه امر؟ وتدخل في انه امر؟ ايوة انه مصلحة يمكن ان ترجوها اعلى من هذا - [01:38:08](#)

تمام لا ليه؟ انت انت مازن مازا فعلت؟ انت وانت مين اللي قال مين اللي قال لي انكار المنكر انك انت تخص فلانا بالرد؟ انك تبين انت المعروف. يعني لما يكون الناس مسلا - [01:38:30](#)

افهم الفكرة. هو انا قلت لك انه يعمل مقاطع ويجيب فلان ويجيب كلام ويرد عليه؟ لأ انا نفسي ما اعملش كده. لكن لما يكون في امر شائع بدعة شاعت وهم انتشروا. اقل شيء انك تبين المحكمات فيها على صفحتك. ده اقل شيء. امال انت تعمل ايه - [01:38:49](#)

تسيب الناس؟ لأ بيان الحق عند التباس خير ما عبد الله به الامر مشتبه والناس مش عارفة فيها. انت بتسكت احافز على مشروعك مشروعك فيه وانت وانت اصلا امال هو ايه مشروعك اصلا؟ هم. هو ايه مشروعك؟ بالاخص ان هذا الامر شرك اصلا. ايوه لا طبعا والمشكلة ان شبهاتهم قوية جدا - [01:39:05](#)

وبيتكلموا بكل جراءة. يعني انا مستغرب بيحبوا الجراءة دي منين وتطلع انت تستحي؟ لا. فلا اقل من ان تشير تشير لو تكثر هذا ويكون فيه اتفاق. اتفاق من الدعاة والنشطاء هنركز الفترة دي على كذا - [01:39:24](#)

انما نسيبه عشان نحافظ على ايه ماذا عندك تحافظ عليه اكثر من ذلك يعني ماشي اتفضل. قالت لولا ذلك لابرز قبره صلى الله عليه وسلم اي النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابه رضي الله عنهم حققوا ما اراده النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكره العلماء ان السنة - [01:39:37](#)

في الانبياء ان يدفنوا حيث ماتوا وفي الحديث ان درى المفاسد مقدمة على جميع المصالح. وذلك من قولها غير اني اخشى ان ان يتخذ مسجدا. على هذه الرواية فالمصلحة ان يدفن - [01:39:52](#)

كان في المقبرة العامة لتسنى لكل احد ان يزوره صلى الله عليه وسلم اشبه ذلك. ولكن هذه المصلحة درئت بها مفسدة وهي ان يتخذ قبره مسجدا. فهذه مفسدة درئت تقديم - [01:40:02](#)

من لها على جلب واصطلاح مسألة اصحاب التبرك بالقبور يقولون هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فنعلم ان الدفن في المساجد لا بأس به بل هو سنة تأسيا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم. والجواب ان اهل السنة يردون - [01:40:12](#)

دون المتشابه الى المحكمة يقولون ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم انما ادخل في المسجد ولم يدفن في المسجد. ابتداء. ولم يدفن المسجد ابتداء. فادخل قبره لحاجة لا النبي صلى الله عليه وسلم دفن - [01:40:24](#)

في المسجد ولا بني المسجد على قبره. الاتنين يعني لم يبنى المسجد لقبره ولم يدفن في المسجد. وانما يعني لما وسعوا المسجد ادخل قبره فيه صلى الله عليه وسلم. هل كانت من عادة الناس قبل ما يدفنوا - [01:40:34](#)

الموتى في البيوت لا اعلم. لكن جاء حديث ان ان الانبياء يقبرون حيث ماتوا ماشي. قال فادخل قبره لحالة التوسعة والا فان الاصل انه دفن في خارج المسجد في حجر عائشة رضي الله عنها انه قد بقي معزولا بالجدر الثلاثة التي - [01:40:48](#)

بها القبر ثم لو فرض ان فيما قالوا شيئا من الصواب فاننا منهيون عن الدفن في المساجد. عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال صليت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في - [01:41:08](#)

في نفاسها فقام عليها وسطها. الشرح قوله ماتت في نفاسها اي بسبب نفاسها وفيه ففيه هنا سببية ويصح ان تكون ظرفية. فتكون ماتت في زمن فاسها اي في مدة النفاس والمعنى ان لا تعارض بينهما. والنفاس هو الولادة وقد ذكر العلماء قديما انه من اسباب الوفاة فهو مرض مخوف او - [01:41:18](#)

بالمرض المخوف. ومن نجت في ولادته فقد نجت من سبب موت ولذلك كانت من ماتت في نفاسها شهيدة. قتلها ولدها كما جاء في الحديث. فهذا الحديث ان السنة قيام الامام في صلاة الجنازة على مرة ان يقوم واستطاع ولو وقف الامام عند صدرها وعند رجلها صحت الصلاة. الا انه مخالف للسنة في ذلك اما بالنسبة للرجال فان للرجل فانه يقوم عند رأسه - [01:41:38](#)

هذا هو الصحيح ان من قال يقف عند صدره فهذا مرجوحا بل الثابت ان يقف عند رأسه. فان قيل ما الحكمة في وقوفه عند رأس الرجل ووسط المرأة؟ فالجواب اختلف اهل العلم في ذلك فقليل حتى يسترها - [01:41:58](#)

من يراها ممن يصلي خلفها لان الوسط كان فتنة. فيسترها بوقوفه في هذا المكان وهذا لا شك انه ضعيف وجهه ضعيف امور. ووجهه ضعفه امور اولاً ان الذي يصلي ليس من محارمها ثاني انه لا يسترها كاملة لان اطراف الصف يرونها. بل ان كان هناك ستر فانه لا يستر الا الذي خلفهما - [01:42:08](#)

اما من كان على اليمين والشمال فلا يستتره عنهم. ثالثا انها لو سترت حال الصلاة فهل سيسترها حال تنزيلها؟ وحال رفعها وحال

انزالها لا يستترها لكن قد يقال انه لا يفرق بين فرق. يا ريت والله - [01:42:28](#)

ولكن يقال انه لا يفرق ليفرق بين الجنازتين. فاذا رأى المصلون انه وقف عند الرأس عرفوا انها جائزة رجل. وان وقف وسطها عرفوا انها التفريق لهذا السبب واضح. ويرد على هذا من يقال انهم قد يعرفون بالتنبيه او بغير هذا لكن نقول لا يلزم التنبيه ولا تقل

يعرفون بما وضع عليها من عباءة. فعباءة - [01:42:44](#)

تختلف عن بات مرة نقول ليس كل الجنازة يفعل فيها بها كذلك. والصحابة رضي الله عنهم كانوا في قلة من الثياب يكفنون الميت. ويقدمونه في والكفن في الرجل والمرأة لا يختلف بالظاهر. وعلى كل حال فان البحث في هذا ليس فيه شيء واضح. عن ابن عباس

رضي الله عنهم انه صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال - [01:43:04](#)

قال ليعلموا انها سنة. الشرح. قوله يعلم انها سنة اي جهر بالفاتحة ليعلم الناس انها سنة. والسنة هنا ليست قسيمة. الواجب. بل يعلم انها سنة يجوز تركها بل السنة اي ليعلموا انها سنة بل السنة هنا يراد بها انها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهي هنا واجبة. بل

قال الفقهاء انها هي ركن في صلاة ليلة لعموم قول النبي - [01:43:24](#)

صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذه صلاة فيشمها عموم الحديث فيجب على المصلي ان يقرأ بالفاتحة.

فان قيل هل لغير ابن عباس رضي الله - [01:43:44](#)

عنه ان يفعل ما فعله ابن عباس؟ فالجواب نعم اذا احتيج لذلك وخشي ان تجهل فلا حرج ان يجهر الامام الفاتحة ليعلم من خلفه. آ

ليعلم ويجهر بالدعاء. يعني انت احيانا مثلا تكون بتصلي مع ابنك او مع زوجتك او مع بعض - [01:43:54](#)

آ الشباب وترفع صوتك بدعاء معين ليتعلموه. ده امر عادي جدا قال مسألة اذا جهر الامام الفاتحة فهل يكتفى المأموم؟ هل يكتفى

المأموم بظهر امامه او لابد ان يقرأ؟ الجواب يظهر ان هذا على الخلاف في قراءتها في الصلاة فمن قال يكتفى بقراءة - [01:44:09](#)

من فانه سيقول هنا من باب اولى. ومن لا فلا. مسألة اذا قرأها جهرا فهل يؤمنون على قراءتهم بصوت جهوري كما يأمنون في

الصلوات الجهرية؟ الجواب نعم لا مانع قيل هل له ان يجعل فتحات التعليم في جنازة في النهار؟ فالجواب نعم لا مانع من هذا كله

وان كانت هذه لم تذكر في الحديث لكن اخذها لا شيء فيه والامر في ذلك واسع - [01:44:25](#)

المقصود في هذا التعليم. وفي الحديث التعليم بالفعل فان الاصل في التعليم ان يكون بالقول لكن اقتضى ان يعلم بالفعل فلا حرج

كما فعله ابن عباس رضي الله عنهما هنا. وله ادلة - [01:44:45](#)

كثيرة في السنة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى

انه ليسمع قرع نعال اله ما اتاه ملكان فاقعدها فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه

وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من - [01:44:55](#)

من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا. واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول

ما يقول الناس. فيقال لا - [01:45:15](#)

تريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين الشرح حديث انس رضي الله

عنه فيه شيء من فتنة القبر التي مصير الميت ان يواجهها فان العبد حين يوضع في قبره وتولى ويتولى ويذهب اصحابه بعد ان

يسلموه الى مكان - [01:45:25](#)

في هذا وتنتهي علاقتهم به فعلى هذا نقول في قبره اعم من ان يكون قبرا محفورا حتى لو اكلته سباع او محرقة نار فلم يبق منه

شيء. فان هذا هو قبره لان المدار على - [01:45:44](#)

ما يهليه منه فاذا اسلمه اهله او لم يجد اهله شيئا منه لسبب او لآخر فان مصيره الذي انتهى اليه هذا هو قبره. قوله حتى انه ليسمع

عن نعالهم اي نعال اصحابه المشيعين له. الذين انصرفوا بعد دفنه اتاه ملكان فاقعدها فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل. محمد

صلى الله عليه وسلم - [01:45:54](#)



افيجيب بالصواب ويثبتته الله؟ فيقول اشهد ان لا ان اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار. ابدلك الله به مقعدا من الجنة وفي هذا زيادة في بيان منة الله تبارك وتعالى عليه. لانه سوف يرى منتين منة الخلاص من هذا المقعد الذي كان في النار. ومنة المقعد الذي اعده الله له في الجنة - [01:46:14](#)

بخلاف ما لو قيل هذا مقعدك من الجنة فانه قد تفوت المنة الاولى فكونه يرى مقعده من النار ثم يرى مقعده من الجنة فتحصل تحصل له منتان من الله - [01:46:34](#)

تبارك وتعالى. ايه بالضبط الانسان الذي لا يعلم آآ كيف كان الناس في الجاهلية فحينما يقرأ عن شريعة الاسلام وعن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قد لا يقدر هذه النعمة. لذلك كان الصحابة اكثر الناس تقديرا لهذه النعمة. لانهم رأوا الجاهلية - [01:46:44](#)  
او الظلمات فعملوا قدر النور قوله فيراها جميعا ان يرى المقعدين حقيقة لا تخيلا. لان قاعدتنا في ذلك ان هذه امور حقيقية غيبية الله اعلم بكونها. قال اما الكافر والمنافق او هنا للشك. ولكن اذا قرأت قال ولكن اذا قرأت باقي الحديث تبين انه المراد بها المنافق لانه يقول كنت اقول ما يقول - [01:46:59](#)

الناس فهذا المنافق كان يقول ما يقوله الناس على جهة النفاق اما الكافر فانه كان يقول ما يقوله الكفار من تصحيح بالكفر بالله تبارك وتعالى برسوله صلى الله عليه وسلم. فيقول لا ادري - [01:47:22](#)

كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت وهذه الجملة دعاء علي من الملكين. ويراد بها التوبيخ لهذا الذي كان يقول ما يقوله الناس على حاله السيئة وانه رضي ان يكون امعة تابعا لغيره. قال ثم يضرب بمطلقة من حديد ضربة بين ان يكون امعة هو منافق. نعم. قالها فقط يبتغي بها دنيا - [01:47:32](#)

هي مش فكرة امعة بالعكس هو يخدع الناس بها احسن الله اليكم قال ثم يضرب مطرقة من حديد ضربة بين اذنيه من القفا فيصيح صيحة. عظيمة شديدة يسمعها من يليه اي من قرب منه لكن - [01:47:52](#)

الا الثقليين هما الجن والانس فانهم لا يسمعون هذه الصيحة فان قيل اذا كانت صيحة قوية فلما لا يسمعها الثقلان؟ فالجواب ان الله تبارك وتعالى لم يسمعهم اياها ولم يشأ ذلك وهذه - [01:48:05](#)

في التعبير المتأخر فوق سمعهم. ومن رحمة الله تبارك وتعالى ان الانسان له في سمعه ما يسمى فوق السمع وما هو دون السمع. فاذا قل الصوت عن سمعك فانك لا تسمعه واذا زاد عنك - [01:48:15](#)

كذلك لا تسمعوا انما سمعك له اطار تسمع ما كان داخلا في هذا الاطار فاذا فهذه الصيحة هي من اصوات هي من الاصوات التي فوق السمع فلا يسمعها الانسان حتى - [01:48:25](#)

لو انت قريب منه الله سبحانه وتعالى لا يسمعك اياها يعني حتى لو انت جنب القبر هذا شيء هذا خارج عن مجال سمعك اصلا. قال لكن يسمعوني من حيواتي ونحوها لحكمة يريد بها الله تبارك وتعالى في ذلك. فائدة ما اخبر - [01:48:35](#)

به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يجب ان يؤخذ ما اخذ الصدق والتعاض. وليس المراد الخبر المجرد بل المراد الخبر الخبر الذي يحمل الانسان على الاستعداد في هذا المقام الذي سيحصل ولا بد وليكن جوابه في الدنيا بالصواب حتى يكون جوابه. موعظة الانسان للناس عن القبر قد تكون خطأ - [01:48:48](#)

يعني انا سمعت بعض الناس يقول لي يقول لهم انت هتنزل القبر وتكون لوحداك والدنيا هتكون ضلمة والدود هياكلك. يا راجل هي دي المشكلة بس هي دي المشكلة انك تكون لوحداك والدنيا ضلمة؟ ده مقعد من الجنة ومقعد من النار تقول له الدنيا ضلمة وهتكون لوحداك والناس هيسبيوك - [01:49:07](#)

فده دي موعظة دي على غير هدى من الله. مسألة هل يؤخذ من قوله انه ليسمع قرأني نعالهم جواز لبس النعل في المقبرة؟ الجواب نعم. يجوز لبس النعل في المقبرة لان المقبرة امرها واسع بخلاف القبور فانه ينهى ان يلبس النعل ويمشي على - [01:49:25](#)

القبر. لكن هذا في اهانة لان في هذا اهانة لاصحاب القبور. بل ينهى ان يمشي على القبور ولو بدون نعل لان هذا من اهانتهم. اما لبس النعل في المقبرة فهذا لا بأس - [01:49:43](#)

وليس من السنة خلع النعال عند باب المقبرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه. فقال ارسلتني الى عبد - [01:49:53](#)

انه لا يريد الموت فرد الله اليه عيناه. وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة فقال اي رب ثم ماذا؟ قال ثم الموت قال فالان. فسأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية رمية بحجر. قال قال رسول الله - [01:50:03](#) صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر الشرح هذا حديث عظيم في قصة موسى عليه السلام مع ملك مع ملك الموت وموسى عليه السلام من انبياء الله الاقوياء الاشداء. الاشداء في ذات الله تبارك وتعالى فلما اتاه ملك - [01:50:23](#)

الموت ليقبض روحه لطمه على وجهه لطمه قوية حتى ذهبت من هذه الصكة عين هذا الملك. ويظهر والله اعلم ان الملك اتاه بصورة رجل كما قاله بعض الشراء فقال الله تبارك وتعالى لهذا الملك ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة - [01:50:40](#)

وهذا كرم من الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام فكم تتوقع ان يكون شعر الذي تحت يده لا شك انه كثير جدا لكن موسى عليه السلام كان حكيما فقال اي رب ثم ما ثم ماذا بعد هذه الشعرات التي تكون كل واحدة منها بسنة؟ قال ثم - [01:51:00](#) قال فالان اي ما دام انه ليس هناك خلود ولا بقاء للبد ولا انه لابد من مواجهة المصير. فالان اجيب داعي الله الا انه سأل الله ان يدينه من الارض المقدسة لفلسطين رمية بحجر لان الاماكن المقدسة مفضلة مفضلة على غيرها فاجاب الله تبارك وتعالى سؤاله. ثم قال صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم - [01:51:17](#)

اي في المكان الذي هو قريب من القبر لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكسيب الاحمر وهذا انما علمه النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي. والله حكمة في ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:51:37](#)

صلى الله عليه وسلم لم يكن هناك. ولم يعلم الصحابة بقبر موسى عليه السلام ويؤخذ من هذا الحديث قوة موسى عليه السلام حتى حصل منه ما ذكر في هذا الحديث وكذلك حكمته حيث اختار ملاقة العاجلة ما دام انه لابد منها. تنبيه. هذا الحديث - [01:51:47](#) لم يرق للذين يحكمون عقولهم ويقدمونها على الايات والاحاديث فقالوا هذا حديث مختلق عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى موسى عليه السلام. المشكلة ان اللي اللي بيدخل من هذا الباب - [01:52:02](#)

ويحكم على الحديث لنكارتة في عقله ان هو آ لا يوفق عقله فبالتالي لم يقوله النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني ابسط شيء سيرد اخبارا كثيرة في القرآن يعني لو انت لو انت جعلت المدخل هو ان عقلك لا يقبل هذا الخبر - [01:52:13](#) اول عقلك هل هو ينكر او لا يعلم؟ لا يعلم يعني ما المنكر في ذلك؟ هو نأ جاءك عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم وانت ليس عندك مجال لانكاره. وجاءك من طريق صحيح يبقى تصدق به - [01:52:31](#)

انما هؤلاء يعني دخلوا في هذا الباب وعلى فكرة كثير منهم كان من طلبة العلم والمجتهدين لكن ما دام دخل من هذا المدخل فهذا له اول وليس له اخر يعني الضلال في هذا الباب كبير. سيلزم بلوازم كثيرة جدا. كل حديث هو يرى ان عقله لا يوافقه على طول هيقول لك منكر ولا يثبت - [01:52:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. اه قال يقول يعني فكيف لموسى وهو بشر ان يفعل بالملك ما فعل من صكه وذهب وذهاب عينه؟ وانما هذه القصة مأخوذة من اسرائيليات فنقول هذا الكلام مردود على اصحابه - [01:53:07](#)

لانه يغلبون عقولهم ويعرضون الاحاديث على العقول القاصرة التي لا يمكن ان تكون ميزانا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم اولئك لمن ولا لكلام الله تبارك وتعالى. والواجب علينا ان نهينا بهذا الحديث كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح ولا اشكال فيه. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى واحد في ثوب - [01:53:21](#)

واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن الله فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا اتكلمي عن طلب القرآن. هم. مين مين

بيطلب القرآن أكثر من الثاني؟ كم يعطيه من الوقت - [01:53:41](#)

كيف يقبل عليه كيف يقدره ماشي قال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. وامر بدفنتهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل على عليهم الشرح.

هؤلاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم الذين قتلوا في غزوة احد - [01:53:55](#)

على اثر هزيمة لحقت بالمسلمين. وبسبب كثرة الجراح والتعب والشدة وقلة الثياب التي كانت عندهم ليكفونوا بها فيها قتلهم في تلك المعركة. وكان من تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ان رخص للصحابة رضي الله عنهم ان يجمعوا بين الرجلين من قتلى واحد في

ثوب واحد لقلة الاكفان. ثم قال لهم ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير الى له الى - [01:54:09](#)

هذه ما قدمه في اللحد فجعله مقدما الى القبلة فيكون صاحب القرآن الذي يحفظ اكثر من اخيه الميت والمقدم في القبلة. وهذا يدل على تقديم اهل القرآن فاضلهم فيما بينهم بحسب اخذهم للقرآن. ولا شك ان اهل القرآن مقدمون لانهم اهل الله. سبحانه سبحانه

وتعالى وخاصته الذين اعتنوا بكلام - [01:54:29](#)

هم كل من عمل بالقرآن حتى لو لم يكن يحفظه يعني كل من بلغه كل من بلغه امر عن القرآن من نبأ او حكم فاعتبر بالنبأ وعمل

بالحكم فهو من اهل القرآن. نعم - [01:54:49](#)

والعكس لو كان احفظ الناس عن القرآن ولا يصدق انباءه ولا يعمل باحكامه فهو ليس من اهل القرآن بالعكس جاء الوعيد في هذا

ياخذ القرآن فيرفضه كما في الحديث. ده ايه؟ فيرفضه لا يعمل به ولا يظهر عليه - [01:55:04](#)

اتفضل. احسن الله اليكم. قال وفي هذا الجواز ان يدفن الميتان في قبر واحد وان يكفنا في ثوب واحد عند الحاجة. وليس هذا على

سبيل الرخصة العامة. قوله انا شهيد على هؤلاء - [01:55:22](#)

آ يوم القيامة اي شاهد على صدق وشهادتهم وانهم قدموا ما استطاعوا في نصر ذلك الدين. وامر بدفنتهم في دمائهم لانهم شهداء لا

يغسل الدم عنهم ولا بل يدفن في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل على عليهم لان شأنهم اعظم من ذلك فقد قدموا ارواحهم. وكفى بهذا

شهادة على صدقهم في ايمانهم بالله تبارك وتعالى - [01:55:32](#)

هلا عن عقبة بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى

المنبر فقال قال اني فرط لكم انا - [01:55:52](#)

شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض. او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان

تشاركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تتنافسوا في - [01:56:02](#)

فيها الشرح. قوله صلى الله عليه قوله يتنافسوا فيها لان المفروض هو يتنافسوا في ايه؟ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون لمثل هذا فليعمل

العاملون. انما تتنافسوا فيها هي تتحول. والله الحديث ده يا شباب عايزك تركز فيه. انت دلوقتي ماشي. تتنافس. بتنافس في ايه -

[01:56:12](#)

يعني اللي هو الحديث. تمام. اللي هي الاية العظيمة في سورة الصافات لما هو قال آ ائنا لمدينون وبعدين قال اه ان هذا لهو الفوز

الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون - [01:56:30](#)

يبقى الانسان بيعمل لهذا. طيب وفي ذلك اللي هو ايه؟ ختامه مسك وفي ذلك ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. شف

شف النبي عليه الصلاة والسلام بين انهم قدر تنافسهم في الدنيا - [01:56:46](#)

آ يقل تنافسهم عن الآخرة. ده معروفة كده يا شباب. لان الانسان ما عندوش يرحمك الله. الانسان يا شباب ده عنده يعني عنده آ

بيسموها ايه؟ اللي هو الكمبيوتر لما يكون عنده آ لا لا لا. لا يا اخي عنده لا لا - [01:56:59](#)

عنده قدر معين من الجيجا بيسموها ايه؟ هارديسك اه يعني عنده سعة معينة اذا امتلأت تحطه فين اذا امتلأت هتخط فين؟ ما

فيهاش مكان. فهو اذا انت صرت تتنافس في آ في السيارة والموبايل - [01:57:15](#)

ده برج واجمل سيارة واجمل شعر واجمل كزا خلاص انت بقدر ما تفتح هذا سيقبل تنافسك فهو قال ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا

فيها شف يقول صلى الله عليه وسلم واني والله ما اخاف عليكم ان تشاركوا بعدي. ده يدل على الانسان قد يؤمن عليه الشرك. صح؟

لكن لا يؤمن عليه فتنة ما - [01:57:34](#)

او اي فتنة اخرى. الله المستعان جزاكم الله خيرا قال قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد. اتفضل. قال كان هذا في اخر حياته صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم رحمه الله واما صلاته عليهم - [01:57:57](#)

كانت بعد ثمان سنين من قتله قرب موته كالمودع لهم وانما قال الراوي هنا فصلى على اهل احد صلاته على الميت حتى لا يظن ان الصلاة عليه هنا كانت بمعنى الدعاء لهم - [01:58:11](#)

لان الصلاة في اللغة هي الدعاء لكن الصفا قال صلاته على الميت. اشكال لماذا صلى على اهل احد وهم شهداء كان هديه صلى الله عليه وسلم الا يصلي على الشهداء في المغازي التي يغزونها - [01:58:21](#)

او يغزوها. الجواب من اهل العلم من قال ان ترك الصلاة على الشهيد من باب الجواز ولو صلي على الشهيد فلا بأس بذلك. اما ان ضاق الوقت وانشغل المجاهدون بالجرحى واشباه - [01:58:31](#)

كما حصل في غزوة احد فلا يصلى عليه. يقرأ منك على الاقل كل كل ست شهور مرة والله العظيم تطوف بي تطوف به في احكام الاسلام. رجل يعني لم يترك فائدة او اشكال او امر ممكن تحتاجه - [01:58:41](#)

تحت الحديث الا وصراحة يبذله. والله جهد كبير كبير لا يشعر به الا من آآ حضر لشرح الاحاديث. جزاه الله خيرا والله. ده فعلا من الكتب اللي المفروض الانسان يضعها ويجعل فيها ورد كل يوم. والله ولو خمس دقائق - [01:58:57](#)

ويبثوها في الناس جزاكم الله خيرا. قال كما حصل في غزوة احد فلا يصلي عليهم بل يقدمون يقدمون الاهم فالاهم قال وهذا القول فيه نظر وده امر دقيق جدا ان تقتل قد لا تلاحظوه. احيانا الانسان لما يبدأ في كتاب كبير مثل تفسير القرآن - [01:59:13](#)

يبدأ في سورة البقرة يتوسع في كل شيء. يبدأ يضعف تضعف قوته في البحث لحد ما تلاقي ايه جزء عم كله في خمس صفحات. ماشي كده انما الراجل بالله عليك الى الان نفسه واحد ولا لأ؟ زي هو. وصلنا للحديث كم يا شباب - [01:59:32](#)

ستمية واحد وتمانين صح؟ بنفس النفس وبنفس القوة. لان الانسان يقاس صبره في اخر العمل وليس في اوله واحد يقول لك انا بقى لي اسبوع ما شاء الله مواظب على الجيم. هم. بقى لي اسبوع. اسبوع ايه! اسبوع ده! ما انت طبيعي! امال انت ايه! مش حكت لكم

على الراجل اللي قال انا اشتكرت في الجيم خسيت - [01:59:50](#)

خمسميت جنيه. الاشتراك بتاع الجيم. خس الخمسميت جنيه بس. يقاس يقاس يقاس الصبر في اخر العمل وليس في اولي واحد بيقول لي بيقول لي ما شاء الله مواظب على قيام الليل بقى لي امبارح. صحيح؟ قال وهذا القول فيه نظر واضح فيبقى الحديث

مشكلة الا ان يقال ما قاله ابن القيم - [02:00:08](#)

رحمه الله تعالى اما صلاته عليهم فكانت بعد ثمان سنين من قتلهم قرب موته كالمودع لهم يشبه هذا خروجه الى البقيع قبل موته يستغفر لهم. كالمودع يا ايها الاموات فهذه كانت توديعا منه لهم. وما ذكره ابن القيم يبقي النصوص الاخرى على اتمها واحكامها وان

السنة الا يصلى على الشهيد وما حصل في شهداء وحودها - [02:00:29](#)

احد في هذه السنة المتأخرة يحمل على انها خاصة بهم وبالنبي صلى الله عليه وسلم. وقوله اني فرط لكم الفرط هو السابق وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوض الان وهذا مما كشفه الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم والا فان المسافة شاسعة.

قوله ولكن اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها. اي ان - [02:00:49](#)

تتنافس في الدنيا وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر والله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم - [02:01:09](#)

فتنافسوها كما تنافسوها فتهلك وتهلككم كما اهلكتهم. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم كثير جدا من طلاب العلم والله كان من خيرة الطلاب. لما فتحت عليه الدنيا لم لم يحسن - [02:01:19](#)

الانتفاع منها صارت شرا عليه من كل وجه. صار يفكر في في في اكله ولبسه وشكله وشعره وموبايله ويطلب ادق التفاصيل في امور تافهة يستطيع ان يستغني عنها. وفي المقابل قل بذله للعلم بشكل غريب غريب جدا - [02:01:36](#)

وصار يدقق في ان النضارة دي احسن من النضارة دي والموبايل احسن من الثاني سبحان الله! يعني كأنه ابتلي بهذا! سبحان الله! الامر ده مش سهل المشكلة مش في وجود المال بالعكس المال لما يكثر معك يعني هيكون فرصة في انك تستفيد من الخير مش انه يمنعك عن الخير. مش انه يلهيك عن الخير. المفروض ان توفر المال بيعينك على - [02:01:56](#)

تشتري الكتاب اللي انت عايزه نعمل المخيم في المكان اللي احنا عايزينه طبعاً ده ده شيء جميل. لكن شف لما انت بتوزف المال لاهواءك غير لما توزفه لهدفك فهمت؟ فرق كبير جدا انا بقول لك شفت بعيني يا جماعة والله. بكلمكم على على مدار سنوات طويلة شفت بعيني شباب كانوا لما كانوا حالوا في الضيق كان يواظب على الدرس ويبدأ - [02:02:16](#) ويتعب مجرد ما شم ريحة الفلوس بقى غريب. ايوة. بقى غريب وبقى وبقى اثره سيء على من حوله. حتى تلاقيه وهو بيتكلم يكلمك معك نص ساعة وبيكلمك عن الفرق بين موبايلين وبيتابع البرامج اللي بتيجي كم واحد بيتكلموا عن الموبايلات الجديدة بيكون فيها يعني ايه مسلا الموبايل ده بيسخن وكذا عنده صبر - [02:02:36](#)

مالك بيسخن الي بتسخن ولا بتعمل ايه ما انت الموبايل بتقول عليه الو لكن سبحان الله لانه فرط في الامر العظيم فتحت عليه التفاهات ده انا شفته بعيني ما حدش حكى لي - [02:02:56](#)

لا حول ولا قوة الا بالله نعم لأ وان الانسان لا لا يعني يقدر الامور بقدرها فيه فرق بين الوسيلة وبين الغاية. تمام؟ نعم لا ما لناش دعوة بده يا حبيبي انا مش بتكلم عن واحد شغال. انا بتكلم عن شاب عادي. شاب عادي كان ما يفرقش معه الموبايل ايا كان. بقى دلوقتي - [02:03:06](#)

عايز يشتري الاصدار ده والاصدار ده والاصدار ده فرق بينهم متين دولار عشان الاصدار ده لو الموبايل وقع في الماية وانت حد وانت هتكلم واحد وانت فتحت الماية فوز في الدنيا ما معناه التنافس في الدنيا؟ انك تطلب تطلب اعلاها وتعيش لها ويبقى حزنك وفرحك فرحك بقدر تحصيله - [02:03:26](#)

من الدنيا. تمام؟ فانت كده بتفرح على شيء ربنا نهاك اصلاً. صح ولا لأ؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم. فتقوم انت تفرح وتأسى وتحزن وتتحسر تبتلى سبحان الله تعدي عليك عربية تقول اه مهما كان عندك عربية لان الانسان لا يشبع هذه امور لا يشبع منها يا شباب. لقيت واحد اه اجمل منك - [02:03:46](#)

تقول احنا كان معنا واحد في في المدرسة كان غني جدا جدا وفي واحد من الشباب واحد عادي جدا فقير بس كان شعره جميل. ده ساب كل شيء شرب الحرمان لمجرد فلان ويحسده. والثاني اصلاً مش لاقى ياكل. ومش لاقى اصلاً يعني حزاء يلبسه. شف الانسان ساعة ما لأ شف الفكرة ساعة ما الانسان يبتلى - [02:04:06](#)

في هذا الامر ليه؟ لانه لو قلبه مملوء بالمنافسة في الخيرات ما كان سيقدر هذا الامر بقدره. ايه الشكل ده ايه الشكل ده؟ لا حول ولا قوة الا بالله. فهمتم يا شباب؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ايه الشكل ده؟ ايه الامر ده؟ لذلك تشوف الناس السابقين الاولين مين؟ بلال الحبشي وصهيب - [02:04:26](#)

رومي وسلمان الفارسي. كل دول لهم سبق الى الان يعني نذكر قصصهم. فالانسان عند الله بقلبه وبعمله. مش بنسبه وبشكله وبشعره وبشرته وبقفاه تلاقي واحد عمال بيجتهد عشان بشرته تبقى بشرتك ايه يا ابني ده! والله حاجات يعني شباب تحس انه مش عارف اقول ايه والله. هم - [02:04:44](#)

العناية بالبشرة اه. يلا بسم الله. قال رحمنا الله تعالى واياه وجزاكم الله خيراً عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه - [02:05:04](#)

قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اوطم بني مغالة اطم احسن عند اوطم باني مغالة. وقد قال ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده. ثم قال ابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليهم - [02:05:17](#) صياد فقال اشهد انك رسول اميين. فقال ابن صيد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ فرفضه. وقال امنت بالله وبرسوله. فقال له ماذا ترى؟ قال ابن صياد يأتيني - [02:05:37](#)



صادق وكاذب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيثة. فقال ان قال ابن صياد هو الدخ. فقال - [02:05:47](#)

سقف لن تعدو قدرك. فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله - [02:05:57](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا - [02:06:07](#)

قبل ان يروا ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع في قطيفة له فيها رمزة فرأت فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بجذوع النخل في قرض مصيات يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد حتى لا تتوه وجه الشاهد وقد قارب ابن صياد الحلم. هل ابن - [02:06:17](#)

يقول هل يعرض على الصبي الاسلام يعني هذا الصبي عايز يستدل على على آآ يعني حنة دقيقة. يفرض ولد صغير آآ يهودي او نصراني يعني والده يهودي او نصراني. وهذا الولد رأيت يمتوت - [02:06:37](#)

انت مش شايفه بيطلع في الروح. هل تعرض عليه الاسلام؟ فذكر هنا الايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كانه عرض على ابن صياد الاسلام. قال فثار ابن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين الشرح - [02:06:49](#)

هذا الحديث بخبر ابن صياد وهو غلام ولد في المدينة فظنه النبي صلى الله عليه وسلم الدجال. لان احواله غريبة وذكروا في خلقته ما يشبه ان يكون الدجال. لذا تتبع - [02:07:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امره وتحري في شأنه حتى حصل ما ذكره ابن عمر رضي الله عنهما في هذه المحاوره. قوله وقد قال ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم - [02:07:14](#)

بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله يستعلمه قال تشهد اني رسول الله. فنظر ابن اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. اي العرف ففقيده هي قيادة اليهود الذي هو منهم فهو لا يؤمن بعموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بل يعتقد انه خاص بالاميين. ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله - [02:07:24](#)

كررها عليه فرفضه اي تركه النبي صلى الله عليه وسلم وقال امننت بالله وبرسوله. ثم قال ماذا ترى؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب. اي تأتية الاخبار فتكون احيانا صالحة - [02:07:44](#)

صديقة وتكون احيانا اخرى وتكون اخرى كاذبة وهذا شأن الكهان الذين يخبرون بالامور الغيبية. فيصدقون ويكذبون ويكون كذبهم اكثر من اكثر من صدقهم لان الشياطين تتلاعب بهم وتزيد في اخبارها لهم وبالتالي يصدقون يصدقون في المئة مرة مرة واحدة ويكذبون فيما زاد على ذلك. فقال النبي صلى - [02:07:54](#)

الله عليه وسلم خلط عليك الامر اي من قبل الشياطين والجن. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيثة اي اضرمت لك اضمارا معينيا في قلبه صلى الله عليه وسلم - [02:08:16](#)

وسلم فاخفى كلمة في قلبه لينظر هل يعرف هؤلاء؟ فقال ابن صياد هو الدخ. وكانت الكلمة التي اضررها النبي صلى الله عليه وسلم هي كلمة الدخان. او سورة الدخان عايز يقول له انا عرفت انت بتفكر في ايه. هم. يعني عايز عايز يعني كانه بيستعرض يعني - [02:08:26](#)

يعني بيقول له انا عارف انت بتفكر في ايه. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لن تعدو قدرك؟ يعني انت ايه ايه اخر اللي بيجي لك؟ انك انت كاهن من الكهان - [02:08:41](#)

فهمت كده قال وكانت الكلمة التي اضررها النبي صلى الله عليه وسلم هي كلمة الدخان او سورة الدخان لكن ابن صياد لم يفلح في ان يستكشف الكلمة كاملة. بل استكشف بعضها فقال هو الدخ - [02:08:49](#)

فعلم من هذا ان حاله حال كحال الكهان ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ لن تعدو قدرك فلن تعدو قدرك فلن تعدو قدرك

احسن الله اليكم فليس عندك جديد وانما هي اخبار تؤتى اياها عظيم جدا في انك انت لما واحد يربد ان يستعرض بامر آآ تافه انك انت تبين تفاهة هذا - [02:09:00](#)

ده الامر قال وانما هي اخبار تؤتى اياه. قال ابن تيمية رحمه الله له مناظرة بديعة جدا مع طائفة الباطنية الرفاعية من الصوفية هم يعني يصورون للناس ان هم اولياء فيدخلون في النار - [02:09:20](#)

ولا ولا يحرقون. كانوا بيدهنوا جسمهم بزيت معين كده. زيت معين بيخليهم ما يتحرقوش. فلما رجت فتنتهم وعلم ابن تيمية رأى ان هم يستدلون بهذا الخارق قال انهم اولياء الله. وادعوا ان كل من فعل خارقا من الخوارق فهو ما فعله الا باعانة الله. واستطالوا على الناس وحرموا لهم الحلال - [02:09:35](#)

واحلوا لهم الحرام. فابن تيمية ماذا فعل؟ راح لكبيرهم وقال لهم انه ولع نار كبيرة جدا وندخل فيها مع بعض. اي والله القصة ثابتة فهم آآ طبعاً لما يعني اجتمع الناس وهو خافوا خافوا فصار يمسكهم من يعني من تلابيهم يعني يمسكوا كده - [02:09:55](#) ويشدوهم للنار وهم يخافوا اظهر للناس ان هم جبناء. فواحد من العيال اللي هم بتوع الناس دول كان ايه اتجراً. فقال للشيخ بتاع الكبير اللي هو شيخ المنصر يعني قال له سبني انا اروح قال له لأ. ما ما تستعبطش يعني. فراح جه ابن تيمية تعرف قال لهم ايه قدام الناس كلها؟ قال لهم بلاش النار دي - [02:10:15](#)

كنا هنجيب شمعة ونحط ايدينا عليها قدام بعض. شمعة وجابنو. فاثبت ان هم كذابين. القوة في الحق ايوه ده صح ده كلامك انت لانك انت فهمت ان ما فيش ربط بين الاثنين. وان ممكن الشياطين تكون بتعيينه وان دي مش علامة. علامة الولي هي الذين امنوا وكانوا - [02:10:35](#)

يتقون ليست علامة الولي ان تخرق له العادة. يحط الشيخ في بطنه. فهمت كده؟ او آآ او يدخل في النار. لأ دي مش علامة. العلامة هي ان ان يتبع النبي صلى الله عليه - [02:10:54](#)

ابن تيمية ماذا قال لهم بقى بعد ما قال قال ووالله لو دخلتم النار وخرجتم منها ما صدقتكم فالدجال الاكبر يقتل هذا ويحيي هذا ومع ذلك هو دجال. فانتم ما فيش اي - [02:11:04](#)

في شيء يعني انتم دجالين يعني. اه. بس الشاهد عندي فكرة الايه ان هو ابطل لان هؤلاء لهم اثر والناس بسطاء هو يكون واحد يعني يكون الشيطان نبأه. الشيطان يمكن ان يعلم شيئاً من الغيب. هو عادي استراق السمع او شيء من ذلك. هو غلام. هم. لا هو - [02:11:16](#) كان كاهن من كوهان. نعم. هل ثبت انه اسلم؟ لأ في في روايات اه في روايات في روايات ان هو قال وددت ان انا اشق نفسي اقبال واحد من الصحابة وقالوا انا عايز اشق نفسي. لان كل ما واحد يقابلني يقول لي انت انت المسيح الدجال. وقال انا دخلت المدينة والمسيح الدجال - [02:11:33](#)

وانا لي ولد والمسيح الدجال ما لوش ولد. فهمت؟ هيأتي معنا ان شاء الله في الفتن. سبحان الله! والبخاري لم يخرج حديث الجساسة ان المسيح الدجال موجود في مكان معين في بحيرة طبريا البخاري لا يراه صحيحاً. وانما يرى ان ان ده يعني البخاري يقرب عنده ان يكون ده المسيح الدجال. خلاص مش هيبجي - [02:11:51](#)

يأتي في كتاب الفتن. اتفضل قال وانما هي اخبار كتاب جميل جدا يا شباب في كتاب جميل جدا من الكتب اللي جميل انكم تجتمعون عليها. اسمه احاديث العقيدة احاديث المتوهم اشكالها والثاني حديث العقيدة المتوهم تعارضها. ده من الكتب الجميلة اللي بتديك فكرة ازاي نجمع بين الاحاديث. احاديث الواحد اسمه الديخي - [02:12:10](#)

سليمان الديخي تقريبا. حاجة الديخي. مجرد ما تكتب العنوان هيطلع لك. احاديث العقيدة المتوهم اشكالها. والثاني احاديث العقيدة المتوهم تعارضها واخطار الاحاديث الصحيحين اللي ممكن تظن فيها اشكال في العقيدة. والثانية اللي تتوهم تعارضها -

[02:12:33](#)

والشياطين لا يأتون بالخبر على اتمه. فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه. حتى لا يشوش على الناس لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا واضح اضرب هنا قوي لانه - [02:12:48](#)

ظنه الدجال. هم. لانه قال له بعد بعدها ان يكون هو قال ان يكنه اي ان يكن الدجال الذي يخرج باثنته العظيمة في اخر الزمان زماني فلن تسلط عليه. صحيح. لان الله سبحانه وتعالى اراده ان يبقى ليفتن الناس فلا سبيل لك عليه. صحيح. وان لم يكن هو كان رجلا اخر غير الدجال فلا خير لك في قتله - [02:12:58](#)

اتفضل. على الله. وهذا الذي فصله النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلا جامعا فحال ابن صياد هذا لا تخرج عن هذين. قال ابن عمر رضي الله عنهما ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:13:18](#)

ابن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد. وهذا في مقام اخر حيث اصطحب النبي صلى الله عليه وسلم معه ابي بن كعب. قال وهو يغتال ان يسمع من ابن صياد - [02:13:28](#)

وهو يقتل ان يسمع من صياد شيئا احسن الله اليكم. يعني بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل في مشيته. حتى لا يشعر به ابن صياد ويسكت عن كلامه. لكن الله - [02:13:38](#)

تبارك وتعالى اراد امرا اخر فرأت ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل يختل متوجها الى ابنتها فنادت ابنتها يا صاف وهو وهو ابن وهو اسمه ابن صياد ابني - [02:13:48](#)

هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين. اي بين حاله وتبين امره لكن اراد الله تبارك وتعالى امرا اخر. وكان هذا في اول الامر - [02:14:01](#)

ثم استقر الرأي والعلم ان ابن صياد ليس الدجال لكن اشتبه عليهم اول الامر فكانت حاله الاولى انه دجال بالوصف العام والدجل والكذب فهو الدجال بهذا الاعتبار العام في صحابة كانوا يقسمون ان هو الدجال. عشان كده قلت لك الكتاب ده بحث المسألة بحث بحث كويس. هل هو الدجال او لا - [02:14:11](#)

قال لكن اصح ما قالوا وذكروا ان صياد حسنت حاله فيما بعد واسلم ودخل مكة وكان يسكن المدينة. والدجال لا يدخل مكة ولا المدينة فهذه كلها دلائل قال انه ليس الدجال بل هو من عداد المسلمين الذين يرجى لهم الخير. والشاهد من هذا هو تثبت النبي صلى الله عليه وسلم من احوال ما نشك فيهم وان من وان من مسئولية ولي الامر - [02:14:27](#)

في ان يتثبت في من شك فيه وان من اظهر فتنة التشهير عن المسلمين او تشويشا على المسلمين لان هذا من دفع الشر قبل وقوعه. هو عايز يستدل يعني ان - [02:14:47](#)

آآ عنده باب ثاني اللي هو اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه او لا وهل يعرض على الصبي الاسلام ام لا؟ نعم قل يا ابيه ما هو انا قلت لك اهو. هل يعرض لانه يعني الصبي الصبي من اليهود او النصارى هل تعرض عليه الاسلام؟ ولا تنتظر لما يبلغ - [02:14:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم له. ايوا طبعاً. نتجسس على من يظن انه اه اه طبعاً طب بلا شك طبعاً طيب بالعكس بعضهم يعني استجاز انك اذا رأيت ربيبة من من ولدك او من من يعني امر خطير يمكن ان تفعل ذلك ولكن عند الحاجة الشديدة -

[02:15:23](#)

ايه ده يعني يشد. عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فمض فاتته النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر - [02:15:43](#)

وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من انقذه من النار. الشرح هذا غلام يهودي كان يخدم - [02:15:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على شؤون فمرض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعود هذا اليهودي. وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتألف اصحابه حتى قعد عند رأسه ومن هذا يؤخذ انه لا بأس - [02:16:04](#)

مريض الكافر وان هذا لا يعد من الموالاة المحرمة بل هو من الاحسان وربما يكون في الزيادة خير لهذا الكافر. الزيارة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم يخاطب ذلك - [02:16:14](#)

كاد الغلام اليهودي ويستفاد من هذا عرض منه عرض الاسلام على الكافر من كان في مرضه بل وان كان في سياق الموت فينبغي

للزاري ان يعرض الاسلام على من زاره من الكفار - 02:16:24

سواء كان من اليهود او من غير اليهود. قوله فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم وانما لم يسلم الاب اليهودي جحودا وكبرا لكنه اراد لبين خير فخار سبحان الله. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. وهذا حق فانه لما اسلم صار اسلامه سببا في الا يكون من اهل النار - 02:16:34

وفي الحديث انه ينبغي عرض الاسلام على الصبي والا يقال هذا صبي نبحت عن غيره والكبار والرجال. فالصبي يرجى له ان يسلم فان عاشت كده ده الوجه ان هو لا تقل هو صبي صغير ننتظر لما يبلغ لأ تعرض عليه الاسلام - 02:16:54  
قال فان عاش فانه ينفع المسلمين وان مات في صغاره قبل ان يبلغ مبلغ النفي فانه ينتفع هو. ويكون ويكون اسلامه سببا لخلاصه من النار. وفيه ان اليهود يعلمون صدق النبي - 02:17:09

النبي صلى الله عليه وسلم انه رسول وانه يجب ان يتبع لكن جحدوا بذلك كبرا وظلما لانفسهم. وفيه حمد الله تبارك وتعالى عند حصول النعمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:17:19  
الحمد لله الذي انقذه من النار. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ورد لا يولد على الفطرة فابواه وهو يودانه او بنصرانه او يمجسانه. كما - 02:17:29

البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء؟ تنتج ولا تنتج؟ هل تنتج؟ تنتج. هل تنتج البهيمة بهيمة؟ كما تنتج كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء؟ هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا - 02:17:39  
تبديلا لخلق الله ذلك الدين القيم. الشرح هذا حديث الفطرة ما من مولود يولد الا الا يولد على الفطرة. التي فطر الله تبارك وتعالى الناس عليها وهي فطرة قبول الحق - 02:17:59

سوى الانقياد له. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فيكونان السبب في ان يكون يهوديا نصرانيا او مجوسيا وهذه امثلة والا فقد يجعلانه على ديانة اخرى باطلة كأن يكون بوزيا او ملحدا او رافضيا هذه امثلة لاغواء وتسبب الابوين في ضلال ابنهما. وقوله فابواه هذا باعتبار الغالب والا فقد يغويه - 02:18:09

غير ابويه من قريب او بعيد لكن الغالب هو هذا. ثم شبه حال ولادة الانسان على الفطرة بقوله كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. اي قد اجتمعت اعضاء اوها لم يذهب اذا كان المولود يولد على الفطرة - 02:18:29  
الاسهل ان ان تأمره بدين يناسب الفطرة ام يخالفها؟ وده يؤكد خطأ عظيم عند كثير من الناس انه بيتصور ان الاسلام صعب على الطفل. ليست صعبة عليه هي موافقة لمن فطر عليه - 02:18:44

بالعكس لان هم احتاجوا ان هم يتعبوا معه عشان يخرجوه صح؟ يهوداني او ينصراني. ان لم يقل او يسلماني لانه اصلا مستعد عنده هذا الاستعداد. فانت ايه اذا علمته الاسلام انت تعلمه امر ومستعد له. بخلاف آآ من اراد ان ينصره - 02:18:59  
ماشي. قال هل تحسون فيها من جدعاء؟ اي هل تحسون فيها شيئا قد ذهبت فاعضاها كاملا؟ وكذلك الانسان يولد على فطرة كاملة الصحيحة لكن ينقص من جهة تأثير ابويه ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. طبعاً الحديث ايه علاقته باباب الجنائز دي - 02:19:15

في اكثر من من امر منها مثلا ان لو لو توفي ابني يعني ما حكم اطفال المشركين اذا قلنا ان هم على الفترة ولم يبلغوا. فمعنى ذلك ان هو مسلم. ما حكمهم؟ فهل هم يلحقوا بابائهم؟ ام بالمناسبة فكرة يعني مسألة اولاد المشركين - 02:19:35  
من اشكال المسائل من اشكل المسائل ما حكمهم يعني ما حكمهم عند الله؟ بعضهم في حديث الله اعلم بما كانوا عاملين. وفي حديث ثاني هم منهم تمام؟ وفيه حديث ثاني اللي هو ده - 02:19:53

وحديث ومسلما نوح عليه السلام انك انت انت ذرهم يضلوا عبادك ولا يدريوا الا فاجرا كفارا. مثلا ففي اكثر من معطى في هذا الامر. وابن تيمية ويحاول ان يشرح المسألة لكن انا ما عنديش يعني ما عنديش قطع فيها رحمك الله. ممكن في الدنيا؟ لأ. عند الله يعني هو هو دلوقتي لم يبلغ وهو ما - 02:20:07

بس والده كافر. فهو هنعتر ان هو يلحق المسلم باعتبار باعتبار ان هو ولد على الفترة ده شيخ لا بس ده علم انت انت عايز تعرف ده حكمه ايه عند الله. مش بنيني عليه عمل؟ ايوه هو بني عليه عمل في انك تدفنه فين - [02:20:27](#)  
فهمت ما هو ده اللي احنا بنتكلم فيه لأ خلاص هم لأ هم من ابائهم في اشياء في احكام منها الدفن. لكن هو ده بقى حكمه عند الله بعضهم مسلا - [02:20:43](#)

نتكلم عن الايه؟ الغلام الذي قتله خضر طبع كافرا فيه منهم طبع كافرا. لكن هذا دليل يعني آآ دليل بعيد يعني. الشاهد المسائل اللي فيها فيها اختلاف كبير يعني. ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [02:21:00](#)  
الرسول عليه الصلاة والسلام دعا الطفل للاسلام. نعم. وهو لم يبلغ الحلم. مش مشكلة. يعني وانه هو انه يموت مسلم. مم. ليش جاي تعيد الاسلام؟ لأ ما هو بالعكس ده يعني هو يعني احنا احنا بنتكلم عن ان ده اصلا لم يصح منه الكفر. يعني هو ليس مؤاخذ اصلا مرفوع عنه القلم - [02:21:16](#)

فازاي ان احنا نقول كافر؟ المهم ان هو فيه بعضهم قال يمتحن في الآخرة وبعضهم قال الله اعلم بما كان سيعمل لكن الله لا يمكن ان يحاسبه على ما علم انه سيعمل وانما - [02:21:34](#)

اسيبه على ما عمل. ماشي اتفضل انت عارف الجدعنة يعني ايه اللي هم يقطعوا اذنها او كده هي البهيمة اللي ما بنتنتج لما بتتولد مش بتكون كاملة هم اللي يقطعوها هم اللي يقطعوها. فزي ما هم - [02:21:44](#)  
بيقطعوها الراجل بيشوه ابنه بيخليه نصراني. ماشي. قال وظاهر اذى هذا ان قراءة الاية مدرجة من كلام ابي هريرة رضي الله عنه بها على الحديث السابق والايات المفسرة من حديث وهي فطرة الاسلام التي تعني قبول الحق والاذعان له. وقوله فطرة منصوبة على الاختصاص - [02:22:01](#)

اخص فطرة الله. او الزموا فطرة الله التي فطر الناس عليها عن المسيب ابن حزن رضي الله عنه. حزن. حزن. عن المسيب بن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:22:21](#)  
كثير شباب الحديث ده محتاج تنتبه له جدا نعم المسيف ابن حزم والد سعيد ابن المسيب. قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل ابا جهل ابن ابن هشام وعبرو - [02:22:36](#)  
عبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله. اي يا عم؟ اي عم؟ قل يا قل لا اله - [02:22:52](#)

لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية. يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد مطلب؟ فلم يزل رسول الله اسأل الله عليه وسلم يعرضها عليه بعد ذلك اسلم. سبحان الله - [02:23:02](#)  
اه والله هتشوفه دلوقتي. هم سبحان الله! في اخر عام الفتح اسلم سبحان الله قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب - [02:23:18](#)  
وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. ده يدل ان اعظم شيء تقدمه لمن تحبه ان تسعى في دينه - [02:23:36](#)

لدرجة انه حتى لما ماتوا على الكفر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له كما فعل ابراهيم مع ابيه فانزل الله تبارك وتعالى فيه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم - [02:23:47](#)  
انهم اصحاب الجحيم. الشرح. هذا الحديث في قصة ابي طالب مع هذين الجليسين السيئين ابو جهل ابن ابن هشام وعبد وعبدالله ابن ابي امية. اما ابو جهل فمعروف انه مات على شركه. السيئين يعني في هذا الوقت يعني. هم. واما عبدالله بن امية فقد اسلم - [02:24:03](#)

في اخر الامر عام الفتح وصار صحابيا من جملة الصحابة. وكانا قد حضرا عند ابي طالب رضي الله وكانا قد حضرا عند ابي طالب وفي سياق الموت. والنبي صلى الله - [02:24:23](#)



الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعرض عليه الاسلام فيقول اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله اي اشهد انك قد قلتها وفي بعض - [02:24:33](#)

اتي كلمة احاج لك بها عند الله. لكن الله سبحانه وتعالى حكيم وقد سبقت الشقاوة لابي طالب فلم يقلها. وكان من اسباب انه لم يقلها هذان سان حين قال له اترغب عن ملة عبد المطلب وعبد المطلب هو ابوه وملته هي الشرك بالله. فهما يحثانه على لزوم ملة عبدالمطلب التي هي الشرك بالله تبارك - [02:24:43](#)

الحديث ده لا يؤكد لك ان من اعظم ما فتن به الصحابة مخالفة الالباء دين الالباء. فاكربين سورة العنكبوت ولماذا ذكر الله قصة ابراهيم؟ لانه خالف اباه وقومه لماذا ذكرت في هذا؟ خالف اباه وقومه. شف يعني لما واحد زي ده يكون عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق - [02:25:03](#)

ولا يريد ان يدخل في دينه حتى لا يخالف ده يؤكد ان من اعظم الفتن. ان الانسان يخالف دين ابائه مش امر مش سهل يا جماعة. ولكل الانبياء كلهم يقولون فاتوا بابائنا قال اه طبعاً طبعاً انتهاننا ان نعبد ما يعبد ابائنا؟ طبعاً - [02:25:24](#)

فده امر عظيم لا اقصد اقول ان شف هو عند الموت. عند الموت المفروض الانسان يعني لأ سبحان الله. والتانيين عرفوا عظم هذا الامر فلذلك دخلوا منه. اترغب عن ملة - [02:25:43](#)

لا حول ولا قوة الا بالله قال لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب - [02:25:53](#)

وبئس وبئس الملة والنهاية. وبئس مفروض مات ما تصبح بئس بئس بئس ما تأتي بئس. حيث صارت خاتمتها هذه خاتمتها لا بئس بئس حيث صارت خاتمة هذه الخاتمة السيئة وانه مات على ملة الشرك. قال الراوي وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرنك - [02:26:07](#)

لك ما لم انهى عنك فنهى في قوله صلى في قوله سبحانه وتعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قريبى من بعد نتبين لهم من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وفي الحديث فوائد من اهمها اثر الجليس وان الجليس قد يكون سببا في شقاوة دائمة - [02:26:32](#)

او سعادة دائمة وهذا شيء معلوم لذا وجب على الانسان ان يفتش في وان لا يستهين بهم فربما تأثر في موقف من المواقف فابوقت دنياه واخرته. وانظر الى هذين الجليسين اللذين اثارا اثرا على ابي طالب حتى قال الكلمة السيئة. ومات على الضلال والشرك والعكس - [02:26:52](#)

يعني وفيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية الناس واستنقاذه من النار ودخولهم الجنة فمع ان ابا طالب كان في سياق الموت. وفي اخر رمق له من الدنيا - [02:27:11](#)

اولا يستفيد ولن يستفيد عليه الصلاة والسلام منه ولا الدعوة تستفيد منه الدالة عندي في ذلك نوح عليه السلام طيب هو نوح ربنا تبارك وتعالى اعلمه ان من لم يؤمن به مغرق - [02:27:21](#)

وهل هو كان يعلم ذلك؟ ومع ذلك قال يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. ولاحظ لم يقل له لا تكن من الكافرين. عشان ما يدخلش معه في جدال لا ده احنا لا لا تكن معهم بس - [02:27:35](#)

يعني فعل كل شيء يمكن ان يفعل. سبحان الله! ابتلاء عظيم. هل يمكن ان تكون تمت فرحته بهذه النجاة سبحان الله سبحان الله لا اله الا الله. قال وفي اخر رمق له من الدنيا ولا نستفيد صلى الله عليه وسلم منه الا الدعوة ستستفيد منه وفي هذا السياق ربنا سبحانه وتعالى يقول اني اعطك ان تكون من الجاهلين - [02:27:45](#)

يعني سبحان الله يعني. الانسان كلما علت مرتبته وعلت منزلته يعني يعاتب على ادق الامور قال انه سيفارق الحياة الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على هدايته. وفيه تلطف النبي صلى الله عليه وسلم مع قريبه الكافر وذلك من قوله اي عم - [02:28:06](#)

وربما يستنكف بعض الناس ان ينادي قريبه العاصي او الكافر بقربته فيقول يا عم او يا ابن عمي او يا اخي ويجد في نفسه انفة

والكفر لا يقطع العلاقات والقربات؟ صحيح القربات والقربات والقربات بل تبقى ويبقى لها حق ثابت وانظر كيف راعى الاسلام حق الابوين المشركين له - [02:28:25](#)

فقال سبحانه وتعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا. وان كانا كافرين. وفيه عرض قول قول لا اله الا الله في سياق الموت وهذا لا ينافي ما ذكره الفقهاء من انه لا ينبغي التصريح بها. بحيث لا يقال للمحتضر قل لا اله الا الله صراحة ولكن يذكر الله عنده او نحو هذا لعل -

[02:28:45](#)

المحتضر يتفطن ثم يقولها. وكلام الفقهاء رحمهم الله في هذا هو في المحتضر المسلم. اما المحتضر الكافر فانه يقال له قل لا اله الا الله صراحة لان المحذور الذي ذكره من ان المحتضر ربما رفضها فختتم له بخاتمة سيئة منتف. منتف لان الكافر اصلا هو على حالة

سيئة فان رفضها فهو على - [02:29:05](#)

ذلك من الاصل. امع ان كلامهم ينبغي ان يقيد اذا لم يعلم ان المحتضر ثابت القلب وفي ادراكه التام. فمثل هذا لا بأس ان يذكر بها صراحة صراحة. وانما عندما يكون الانسان في حال ارتباك او في حال عدم طمأنينة فهذا لا يصرح له حتى لا يقع في المحذور الذي

ذكره. طيب نقف هنا يا شباب - [02:29:25](#)

والحمد لله رب - [02:29:44](#)